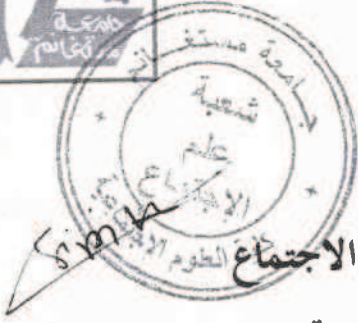


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
تخصص علم الاجتماع التربوي



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي الموسومة بـ  
تخصص علم الاجتماع التربوي الموسومة بـ

# دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي دراسة ميدانية بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم

تحت اشراف الأستاذة :  
سيدي موسى ليلي

من إعداد الطالبات :  
بلجيلالي سامية  
بلجيلالي خيرة

لجنة المناقشة:

رئيسا  
مناقشا  
مشرفا

دكتورة : عزوز نوال  
دكتور : راجعي مصطفى  
دكتورة : سيدي موسى ليلي

السنة الجامعية: 2017 - 2018



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم الاجتماع التربوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع  
تخصص علم الاجتماع التربوي موسومة بـ

# دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي

دراسة ميدانية بدائرة سيدي علي - مستغانم.

تحت إشراف :

د. سيدي موسى ليلي

من إعداد الطالبتان :

• بلجيلالي سامية

• بلجيلالي خيرة

لجنة المناقشة:

رئيسا

مناقشا

مشرفا

د. عزوز نوال

د. راجعي مصطفى

د. سيدي موسى ليلي

السنة الجامعية: 2017 – 2018

## إهداء

إلى من قال الله تعالى فيهما: «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني  
أرحمهما كما ربياني صغيرا» (الإسراء - الآية 24)  
إلى رمز الوفاء إلى نبع الحنان الذي لا ينفذ، إلى التي جعلت يوم نجاحي  
يوما لنجاحها تحية تقدير لكرم صفاتها «والدتي حبيبتي».  
إلى القلب الرحيم إلى من علمني دروس الفضائل وعلمني أن الدنيا صمود  
ومشكلاتها بلا حدود إلى من علمني أن الحياة كفاح والعلم سلاح «والدي  
الكريم».

إلى من لم تبخل علينا يوما بدعائها إلى «الجدة» أطال الله في عمرها.  
إلى من أرى في أعينهم اسمي المحبة من تربيته بينهم في كنفه الإخوة  
والإخلاء «إخوتي الأعزاء»  
إلى من أكن لهم الاحترام والتقدير أستاذة الإشراف «سيدي موسى ليلي»  
والى كل أستاذ ساعدني في إنجاح هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة  
أو تشجيع .  
والى صديقاتي العمر «خيرة، زهرة وفاطمة» وكل زملائي طلبة علم  
الاجتماع.

## إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلي باعثة كياني ورفيقة إحزاني إلي رجائي في شذتي  
وعزائي حافظة عمدي وهدية رشدي، أملتي ورضاها ما عشت لولاها الجنة تحت قدميها أمي  
الغالية (زهرة) لأسواها أطال الله عمرها...

إلي من هم سدي في الحياة وساعدني على مواطنتي مشواري الدراسي أبي الصبيح  
(محمد) والي إخوتي الأعماء (عبد القادر، خديجة، العلياء، الغالي) وإلى كل من يحمل  
لقب بلجيلالي وإلى كل من جمعني بهم المحبة والصدقة والإخوة سامية، فاطيمة، زهرة  
والى كل من احتفظ بهم قلبي ولم يذكروهم قلبي وإلى كل من جمعني بهم مقاعد  
الدراسة وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل لو بكلمة طيبة .

وأهدي تحيتي الخالصة إلي الأستاذة المشرفة التي لم تبخلني بأي معلومة وحسن متابعتها  
القيمة لإتمام هذا العمل من البداية، والي كل أساتذة علم الاجتماع، ورئيس القسم .  
إلي كل من امتدت يده إلي السماء داعيا لي بالنجاح والتوفيق.

-بلجيلالي خيرة-

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،الحمد لله على توفيقه وفضله في إتمام هذا العمل المتواضع ، و لا ينبغي إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة لمشرفة الأستاذة «سيدي موسى ليلي» على كل المجهودات الجبارة التي بذلتها من أجل انجازنا هذه الدراسة ،سائلين من المولى عز وجل إن يرفع قدرها ويعلي منزلتها في الدنيا والآخرة . كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لسادة الأساتذة المناقشين الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة .

ولا ننسى أن نتقدم بشكرنا الخالص إلى جميع أساتذة علم الاجتماع وإلى عمال مكتبة خروبة والمكتبة المركزية ، وأفراد عينة الدراسة على تعاونهم في إجراء دراستنا .

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم بالمساعدة من قريب وبعيد في انجاز هذا العمل المتواضع.

أرجو من الله العالبي القدير أن نكونوا قد وفقنا في الوصول إلى ما سعينا لأجله.

	إهداء
	شكرو وتقدير
	قائمة المحتويات
أ	مقدمة
	<b>الفصل الاول: موضوع الدراسة</b>
09	1-الإشكالية
10	2-أهداف
10	3-أسباب اختيار الموضوع
10	4-أهمية اختيار الموضوع
11	5-تحديد المفاهيم
12	6-الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني: الأسرة والمدرسة</b>
	تمهيد
18	1-تعريف الأسرة
20	2-أهمية الأسرة
21	3-خصائص الأسرة ووظائفها
23	4-تعريف المدرسة ومميزاتها
26	5-أهمية وأهداف المدرسة
27	6-وظائف المدرسة
	ملخص
	<b>الفصل الثالث: جمعية أولياء التلاميذ</b>
	تمهيد
31	1-نشأة وتعريف جمعية أولياء التلاميذ
33	2-تشكيل جمعية أولياء التلاميذ واللجان المكونة لها
34	3-تنظيم مهام جمعية أولياء التلاميذ

38	4-أهمية وأهداف جمعية أولياء التلاميذ
40	5-الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ وواجبات أعضائها
41	6-المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ
	ملخص
	<b>الفصل الرابع: الجانب الميداني</b>
	تمهيد
44	1-المنهج
45	2-الدراسة الاستطلاعية
46	3-الأدوات المستخدمة في البحث
48	4-مجتمع وعينة البحث
49	5-عرض مجالات الدراسة
50	6-تحليل المقابلات
67	7-نتائج الدراسة
69	الخاتمة
71	قائمة المراجع
	ملخص الدراسة
	الملاحق

## مقدمة

تعد التربية وسيلة فذة لتغيير المجتمع ،وموضوعا هاما من المواضيع التي تناولها علماء الاجتماع خاصة ،ونجدها في اهتمامات الكثير من الباحثين المختصين في علم اجتماع التربية ،لما لها من أهمية في حياة المجتمعات والشعوب ،فهي عماد التطور والبنيان والازدهار وهي وسيلة أساسية من وسائل البقاء والاستقرار كما أنها تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع والاهتمام به ،وتعتبر ضرورة فرضية من ضروريات الإنسان ،فهي تكون شخصيته وتصلق قدراته وثقافته ليكون على تفاعل وتناسق مع المجتمع المحيط به ليسهم به بفعاليته ،حيث تعتبر المدرسة الوسيلة التي اصطنعها المجتمع إلى جانب الأسرة لنقل الحضارة ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء الوجهة الإجتماعية الصحيحة لكي يكتسبوا العادات الفكرية والإجتماعية التي تساعدهم على التكيف الصحيح داخل المجتمع ،وكذا على التقدم بهذا المجتمع.

فالأُسرة والمدرسة هما المؤسستان الاجتماعيتان اللتان تشرفان على العملية التعليمية التربوية والنهوض بها داخل المدرسة ولهذا فهما الوسيلتان اللتان من خلالهما يمرر الفرد للأجيال المستقبل تجربتهم مخططاته وتطلعاته التي ستساهم بشكل كبير في بناء عقول سليمة لدى التلاميذ وتستطيع صناعة كيان اجتماعي جديد ويكون ذلك من خلال الشراكة القائمة بين المؤسسات التعليمية وبين الأسرة التي تمثلها جمعية أولياء التلاميذ من خلال الأهمية والمساهمة التي تقوم بها ،ألا وهي تنشيط الفعل التربوي داخل المؤسسات التعليمية التربوية، ورفع المستوى التعليمي والعناية والاهتمام بالتلميذ، بالإضافة إلى أنها تساعد المدرسة في حل الكثير من المشاكل التي تعرقل سيرها.

جاءت هذه الدراسة بغيت الكشف عن الدور الفعلي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي، واحتوى ذلك على خطة دراسية التي اشتملت على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

**الفصل الأول:** والذي كان عبارة عن فصل تمهيدي يتضمن الإشكالية والأهداف (الفرضيات) وأسباب اختيار الموضوع وكذلك الأهمية وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** والذي يعتبر بداية الجانب النظري حيث كان معنون بالأسرة والمدرسة، احتوى هذا الفصل أولاً على الأسرة إذ تطرقنا فيه إلى تعريف الأسرة وأنواعها وأهميتها وكل من خصائصها ووظائفها، وأما العنصر الثاني المدرسة والذي تضمن على كل من تعريف ومميزات المدرسة، تم ذكر كل من أهميتها وأهدافها ووظائفها.

**الفصل الثالث:** والذي كان تحت عنوان جمعية أولياء التلاميذ إذ احتوى على كل من النشأة وتعريف جمعية أولياء التلاميذ وكيفية تشكيلها واللجان المكونة بها وأهميتها وأهدافها، تم ذكر مما تكتسب مواردها المالية وواجبات أعضائها وفي الأخير قمنا بذكر المشكلات التي تعيق سير الجمعية.

**الفصل الرابع:** فهو الجانب الميداني الذي نعرض فيه كل من المنهج المتبع والدراسة الإستطلاعية والأدوات المستخدمة في البحث (الملاحظة والمقابلة) ومجتمع وعينة البحث وعرض مجالات الدراسة ثم تحليل المقابلات وأخيراً عرض نتائج الدراسة.

## 1-الإشكالية:

إن عملية التربية والتعليم لها مسؤولية اتجاه المجتمع ،لأنها تتصل اتصالا مباشرا بحياة كل فرد داخل الأسرة ولأنها تأثر تأثيرا جوهريا في مستقبل هذا المجتمع ،فالأسرة كخلية أساسية وبيئة طبيعية أولى تحمي وترعى الطفل وتلبي حاجاته البيولوجية والاجتماعية وذلك منذ نعومة أظافره، وهي عملية تخصصية تحتاج إلى مربين (أولياء) لهم خبراتهم ومعرفتهم بطبيعة الفرد وما يحتاج إليه من معلومات. والمدرسة كمنافس الذي يتوفر فيه كل ذلك، إذ جاءت لتكمل الدور الذي مارسه الأسرة في تربية وإعداد التلميذ، حيث تقوم بتنمية شخصية التلميذ المتعلم ومساعدته على الاندماج في مجتمعه والتكيف معه وبالإضافة إلى مسؤوليتها في توفير فرص الإبداع و الابتكار وذلك من خلال ما تغرسه في النفوس التلاميذ من قيم ومثل وما توفره للبيئة من خدمات ،فهي تلك الصورة التي تتكامل فيها أهداف المجتمع وكما تدمج تلاميذها في مجتمع واحد حيث يحدث هذا الإنسجام بين مختلف الأجناس والطبقات الإجتماعية ،وتجعل تلاميذها متماسكين ومتوافقين من حيث قيمهم ودعاتها فهي غير منعزلة عن المجتمع .

في ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي و البيداغوجي ،إذ دعت الحاجة لوجود تعاونات وتنظيمات وجمعيات عديدة تساهم إلى جانب المدرسة في تطوير وإنجاح العملية التربوية التعليمية فمن أهمها جمعية أولياء التلاميذ التي تعد من المنظمات والهيئات المهمة لما لها من ضرورة قصوى في تحريك عجلة تطور العملية التربوية .

فجمعية أولياء التلاميذ كهيئة تتكون من أولياء التلاميذ اللذين يزاولون دراساتهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة،وتهدف حول حياة الدراسة وتخدم المتعلم وتمضي به للنجاح، وتتمتع جمعية أولياء التلاميذ بأهمية كبيرة وأدوار مهمة في تطوير العملية التربوية واستمراريتها لأنها تعمل كحلقة وصل بين الأسرة والمدرسة.

ويتضح دور جمعية أولياء التلاميذ عند نهوضها بالعمل التربوي إذ كانت بالفعل موجودة داخل المؤسسة التعليمية، فيبرز ذلك من خلال التفاعل الذي يحصل بين

مؤسستين التنشئة الأسرة والمدرسة، والمساعدات التي تمنحها لحل المشكلات المتعلقة بالتلميذ وذلك بغرض تحقيق درجة من التجانس داخل المجتمع.

فالجمعية لها أهمية من خلال الدعم المادي والمعنوي وحتى التربوي فهي تساهم أيضا في تحقيق توازن واستقرار البناء الاجتماعي خاصة في ظل التحديات والتغيرات الحاصلة في العالم من قيم ومعتقدات، حيث إن نجاح التلميذ مرتبط بالدور الذي تسعى إليه جمعية أولياء التلاميذ و نهوضها بالعمل التربوي .

ومن هذا ككل نتطرق إلى طرح التساؤلات التالية :

-كيف تعمل جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية ؟

-ما مدى فعالية وضرورة جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة حسب المؤطرين ؟

-ماهي أسباب وجود وعدم وجود الجمعية في كامل المؤسسات التعليمية؟

## 2- أهداف:

-معرفة طريقة عمل جمعية أولياء التلاميذ والمهام التي تقوم بها داخل المؤسسات التربوية.

-سبب عدم وجودها في كل المؤسسات.

- المعوقات التي تواجهها الجمعية داخل المؤسسة .

## 3-أسباب اختيار الموضوع:

- اكتساب معرفة وخبرة الباحث عن الدور الفعلي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العملية التربوية التعليمية .

- يعتبر هذا الموضوع من ضمن اهتمامات الباحث حيث أثار لدينا فضول في معرفة الدور الذي تقوم به هذه الجمعية.

- اعتبار هذا الموضوع في صلب التخصص -علم الاجتماع التربوي- ويمس المتعلم بصفة خاصة من خلال دور جمعية أولياء التلاميذ ونهوضها بالعملية التربوية.

-ضرورة الاهتمام بجمعية أولياء التلاميذ كعنصر فعال يساهم في بناء وإعداد المتعلم .

## 4-أهمية اختيار الموضوع:

-نظرا لأهمية جمعية أولياء التلاميذ كوسيط يعمل على تفعيل والنهوض العملية التربوية التعليمية.

- اعتبار المتعلم (التلميذ) محور العملية التربوية وكفاءته التي تقوم عليها جمعية أولياء التلاميذ.

- معرفة أسباب وجود وعدم وجود جمعية أولياء التلاميذ في المؤسسات التربوية .

- معرفة طريقة عمل الجمعيات الموجودة داخل المؤسسة التربوية .

## 5- تحديد المفاهيم:

### 5-1 الأسرة:

تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجات الطفل إلى معرفة وإدراك الوسط الذي يعيش فيه الفرد في التعرف على ومجوداته وعلى قانونيته التي تحكمه ، وبالتالي فان تأمين الحاجات المعرفية والجسدية والنفسية للطفل يشكل منطق وبداية العمل التربوي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية<sup>1</sup>

ويعرفها رابح تركي بأنها: الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البنية الطبيعية التي ولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة.<sup>2</sup>

سنتعامل بمفهوم الأسرة بدل مصطلح الوالدين لأن الأسرة تشمل كل من الآباء والأمهات والإخوة ... ويمثل الوالدان بطبيعة الحال القوة الأولى المباشرة في التنشئة التي تمارس تأثيرها على الطفل منذ ولادته. ويظل تأثير هذه القوة قائما حتى مرحلة متأخرة من العمر، بل وقد يظل مفعولها واضحا في سلوك الفرد طوال حياته.<sup>3</sup>

### 5-2 المدرسة:

هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار اللذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي<sup>4</sup>

المدرسة هي وسط يجمع بين جيلين، جيل الرشد يسهر على تربية وتنقيف وجيل آخر في طور النمو، يحتاج من الخبرات ما يهيئه لبناء مستقبله ، وتطوير الأمة .إن تبادل المعارف بين الجيلين يكون خاضعا لضوابط اجتماعية وأخلاقية يوفرها الجو المدرسي<sup>5</sup>

<sup>1</sup> علي اسعد وطفة ، علم الاجتماع التربوي ، جامعة دمشق، سورية ، ص77

<sup>2</sup> رابح تركي، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ص168

<sup>3</sup> محمد راشد بني عامر، قضايا في أصول التربية، دار الزوري، الأردن، 2012، ص177.

<sup>4</sup> صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص72

<sup>5</sup> احمد عبد الرحمان عدس، المدرسة مشاكل وحلول، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998 ص103

### 5-3 جمعية أولياء التلاميذ :

هي هيئة منتخبة من طرف أولياء التلاميذ وحل مشاكلهم حيث تخضع للقوانين المعمول بها ،وتجمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معنيون على أساس تعاقدية لغرض غير مريح ، كما يشاركون في تسخير معارفهم لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي<sup>1</sup>

### 6-الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مرتبطة لأجزاء ولا بد أن يستعين الباحث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة المراد دراستها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي تناولها الباحث، وتكمل أهمية عرض الدراسات السابقة في تكوين خلفية النظرية عن موضوع البحث وبالتالي الاستفادة من مجهودات الآخرين والتبصر بأخطائهم ونتائج دراستهم الواقعية ،ففيما يتعلق بموضوع دراستنا لم نجد دراسات سابقة مشابهة بدراستنا إلا دراسة خاصة بليسانس أما الدراسات الأخرى تتعلق بالتكامل بين الأسرة والمدرسة ،سنعرض هذه الدراسات كالأتي:

### 6-1الدراسة الأولى :

دراسة قام بها الباحث«عبد الباقي عجيلات» بعنوان : «تكامل الأسرة والمدرسة لتربية الأبناء» بمدينة سطيف -الجزائر-لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية بجامعة محمد خيضر ببسكرة قسم العلوم الاجتماعية 2009-2008وقد حاول الباحث الإجابة على التساؤل الرئيسي هل هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء؟

وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاول الباحث الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

-هل تؤدي جمعية أولياء التلاميذ من خلال فعاليات التي تطلع بها إلى التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ؟

-هل تساهم ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

<sup>1</sup>نقابي حر:جمعية أولياء التلاميذ.ory.ibda3.npef.«اولياء التلاميذ»

- هل يعمل المعلم على الاشتراك الأسرة بالعمل التربوي؟ ما هي الإستراتيجيات التي يتبناها في ذلك؟

ويمثل هدف البحث وأهميته في محاولة الكشف عن مساهمة ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة، كما يسعى أيضا إلى معرفة ما تؤديه جمعية أولياء التلاميذ من خلال الفعاليات التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة وربطه بعمل المعلم في اشتراكه للأسرة في العمل التربوي والإستراتيجيات التي يتبناها في ذلك، كما يسعى البحث للوصول إلي تحقيق تنمية شاملة وتكاملت من خلال مدى تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء .

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي واعتمد على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة، المقابلة والاستمارة، طبق دراسته على من تلاميذ المرحلة الابتدائية من عدة مدارس في مدينة سطيف .  
توصل الباحث في بحثه هذا إلى إن هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء من خلال النتائج التالية :

- يؤثر العامل الثقافي للأسرة على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعليمهم ومقدار ما تتوافر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي .

-تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الاطلاع بجملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للدعم المادي والمعنوي.

- يعد المعلم المسؤول الأول عن تربية الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة.<sup>1</sup>

## 6-2 الدراسة الثانية :

دراسة قام بها الباحثان «ناعم حليلة ويوعبدلي بلخيرة» بعنوان «ارتباط نشاط جمعية أولياء التلاميذ بالأداء التربوي» بمدينة الجلفة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع التربوي بجامعة زيان عاشور بالجلفة قسم علم الاجتماع سنة -2010  
2009 قد حاول الباحثان الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل هناك ارتباط بين

عبد الباقي عجيلات ، تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، جامعة محمد  
1حيضر، بسكرة '2008\_2009

بين نشاط جمعية أولياء التلاميذ والأداء التربوي في المدرسة؟ وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاول الباحثان الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

هل لجمعية أولياء التلاميذ أثر على تحسين مستوى التحصيل الدراسي؟

هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة المشكلات الاجتماعية؟

هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في معالجة المشكلات النفسية؟

وتمثل هدف البحث وأهميته في إيضاح دور الجمعية في المدرسة، ومعرفة نشاطها ومدى ارتباطها بالأداء التربوي للمدرسة، ومدى مساهمتها في معالجتها مشكلات التلاميذ ومدى تأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي.

وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي وقاما بإجراء دراسة ميدانية لتكامل الدراسة النظرية، طبقت على عينة أعضاء الجمعية بمتوسطتين، وبلغ عددهم 30 عضو واعتمد الباحثان في ذلك على أدوات جمع البيانات منها الاستبيان والمقابلة، وتوصلا إلى إن نشاط جمعية أولياء التلاميذ مرتبط بالأداء التربوي للمدرسة، كونها عنصرا هاما في تقديم المساعدات المادية والمعنوية للتلاميذ والمدرسة<sup>1</sup>

**3-6 الدراسة الثالثة :**

دراسة قامت بها الباحثة «حنان مالكي» بعنوان «تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة» بمدينة بسكرة-الجزائر-لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية بجامعة محمد خيضر ببسكرة قسم العلوم الاجتماعية سنة 2010-2011 وقد حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما هي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة؟ وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي؟

-هل جمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة؟

-هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة؟

بن سالم مفتاح، دور جمعية أولياء التلاميذ في التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، علم الاجتماع التربوي، بجامعة الجلفة، 2010\_2011

وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منها في دور التربوي، والتعرف إذا كانت لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مهامها ودورها المنظور داخل وخارج المدرسة، وما يسعى البحث لمعرفة مدى مساهمة مدير المدرسة في تكامل الأسرة والمدرسة، باعتبارية مسؤولاً عن نجاح العملية التعليمية وعن التعلم بصفة لان محور العملية التعليمية.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإجراء دراسة ميدانية كملت الدراسة النظرية طبقت على عينة من تلاميذ مدراس الابتدائية من عدت مدراس بمدينة بسكرة، وبلغ عدد التلاميذ 3375 تلميذا واعتمدت الباحثة في ذلك على أدوات جمع البيانات منها الملاحظة المباشرة، المقابلة والاستبيان وتوصل هذا البحث إلى إن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي، فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية، كما إن لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال متابعة الأولياء لأبنائهم، بالإضافة لدور مدير المدرسة الايجابي لتكامل الأسرة والمدرسة<sup>1</sup>

**نقد الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات السابقة استنتجنا أن كل من دراسة عبد الباقي عجيلات «تكامل الأسرة والمدرسة لتربية الأبناء» وحنان مالكي «تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة» أنهما يهدفان إلى معرفة ما تؤديه جمعية أولياء التلاميذ من خلال الفعاليات والمهام التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة من خلال اتصالهما مع بعض تنشيطهما للعملية التربوية حيث تم تطبيق دراستهما على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، أما دراسة ناعم حليلة وبوعبدلي بالخير «ارتباط نشاط جمعية أولياء التلاميذ بالأداء التربوي» كانت تهدف إلى التعرف على أن هل لجمعية أولياء التلاميذ اثر على تحسين مستوى التحصيل الدراسي؟ وهل هناك ارتباط نشاط الجمعية بالأداء التربوي في المدرسة؟

حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد  
<sup>1</sup>خيضر، بسكرة، 2010-2011.

فقد انفتحت جميع الدراسات مع دراستنا الحالية «دور جمعية أولياء التلاميذ بالنهوض بالفعل التربوي» التي تهدف إلى مهام الجمعية ودورها في تفعيل العملية التربوية وضرورياتها داخل المؤسسة التربوية التعليمية، على استخدام نفس المنهج العلمي إلا وهو المنهج الوصفي وأيضاً اتفقوا في تقنية الدراسة لاستخدامهم تقنية المقابلة والملاحظة إلا أنهم اختلفوا في اختيار العينة حيث كل من دراسة عبد الباقي عجيلات وحنان مالكي كانت العينة المختارة لهما هي فئة من التلاميذ التعليم الابتدائي أما دراسة ناعم حليلة وبوعبدلي بالخير كانت متشابهة إلى حد ما مع دراستنا الحالية التي طبقت على أعضاء جمعية أولياء التلاميذ واختلفنا في أن دراستنا كانت مع رؤساء الجمعية ومدراء المؤسسات التعليمية.

وكما اختلفت جميع الدراسات مع دراستنا الحالية لأن جميع الدراسات تعتبر بأن جمعية أولياء تلاميذ أمر واقع وموجود أما في دراستنا نبحت عن إذا كانت موجودة، وأيضاً اختلفنا من ناحية المكان الذي أجريت فيه الدراسة، فالدراسة الأولى لعبد الباقي عجيلات تبحت عن آليات كانت في ولاية سطيف والدراسة الثانية لناعم حليلة وبوعبدلي بالخير في ولاية الجلفة، أما الدراسة الثالثة لحنان مالكي أجريت في ولاية بسكرة، أما دراستنا فقد أجريناها في ولاية مستغانم.

**تمهيد:**

إن تعدد وتنوع الهيئات والمؤسسات التي تقوم بالإشراف على عملية التنشئة والتي يتفاعل معها الفرد في محيط مجتمعه، تعرض شخصية الفرد خلال مراحل حياته للعديد التأثيرات الاجتماعية، ومن بين أهم هذه المؤسسات الأسرة التي ينشأ داخلها الأفراد والتي تلعب دور هام في حياتهم وبناء شخصياتهم وتكوين اتجاهاتهم والمدرسة كإدارة رسمية جاءت لتربية وتعليم النشء وتزويدهم بالخبرات اللازمة حتى يصبحون قادرين على الإبداع والتطوير.

**1-تعريف الأسرة :**

الأسرة هي أقدم المؤسسات البشرية وأكثرها ثباتا وتشير بالمعنى الضيق إلى الوحدة القرابة أساسية، وقد اجمع العلماء على إن الأسرة هي اللبنة الأساسية التي ينهض عليها بناء المجتمع باعتبارها صورة التجمع الإنساني الأول<sup>1</sup> وإنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي، فقد أشاة في مرحلة فوضى جنسية بدائية ثم انتقلت إلي الزواج الجماعي وتطوير نظام الأسرة من الأموي إلي الأبوي، ثم إلى الأسرة بأشكال متعددة.<sup>2</sup>

**1- اللغة :**

الأسرة في اللغة مشتقة في أصلها من الأسر ، والأسر في اللغة تعني القيد يقال : اسر' أسرا :قيدته وأسره : أخذه أسيرا،والأسر أنواع قد يكون الأسر اختياريا يرضاه الإنسان إلى نفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدينه، من هذه الأسر اختياري اشتقت الأسرة،قد يكون الأسر مصطنعا أو اصطناعيا كالأسر في الحروب ويشير محمد السيد المعاينة في هذا الصدد قائلا :«الأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والقيد والفاصل ،الأسر هي التقيد برباط، ثم تطور معناها ليشمل القيد بالرباط أو بدون رباط' وقد يكون القيد امرأ قسريا لا محال من خلاص منه ، وقد يكون اختياريا ينشده الإنسان ويسعى إليه في الأسرة ، هل الرجل يربط بها أمر مشترك»<sup>3</sup>

<sup>1</sup>علياء شكري وآخرون، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009،ص12

<sup>2</sup>محمود حسين، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 1981، ص03

<sup>3</sup>عبد الباقي عجيلات،رجع سابق'ص11

## 1-2 اصطلاحا :

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضياتها التي يرضيها العقل الجمعي، والتي تقرها المجتمعات المختلفة<sup>1</sup>

- الأسرة هي أولى حلقات المحيط الاجتماعي يتفاعل فيها الفرد ويكتسب عن طريق هذا التفاعل كثيرا من مقومات الشخصية ويتلقى دروسه الأولى في الثقة بالنفس والاعتماد عليها والتعاون مع الآخرين.<sup>2</sup>

- هي نظام أنساني وجد من أدل المحافضة على الجنس البشري من اجل ممارسة الأنماط السلوكية المتعددة في جوانب اجتماعية واقتصادية وتربوية ويتم داخلها عمليات الضبط الاجتماعي و اكتساب القيم والعادات والتقاليد.<sup>3</sup>

- الأسرة هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى ففيها نبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها ،وهي تصنع أولى خبراتنا والدعامة الأولى لضبط السلوك .

- وتعرف أيضا بأنها مجموعة من العلاقات الدائمة والمتشابكة بين أشخاص يشغلون مكثات اجتماعية اكتسبوها من خلال الزواج والإنجاب.<sup>4</sup>

- ويعرفها محمد عاطف غيت :بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة .<sup>5</sup>

- ويعرفها اوغست كونت :بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وإنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور 'وإنها الوسيط الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد'<sup>6</sup>

<sup>1</sup> احمد زكي البدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة للنبات رياض الصلح، بيروت، ص152

<sup>2</sup> السيد سلامة الخمسي، التربية والمدرسة والمعلم، دار الوفاء للنشر الطباعة، مصر، 2000، ص166

حسن احمد الطعاني، مفاهيم تربوية المدرسة والمجتمع رؤية معاصرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،

2012 ص 18

حسن عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة الشباب الجامعة

4، مصر، 2003، ص2

<sup>5</sup> محمد عاطف غيت ، قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،السكندرية ،2000، ص176.

محمد احمد محمد بيومي، عفاف عبد المنعم ناظر، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

6، 2003، ص20.

- ويعرفها براند: إن الأسرة هي علاقة زواج قائمة على أساس روابط اجتماعية إذ تتكون من أشخاص وجدت بينهم روابط الزواج والدم والتبني وفقا للعرف السائد في المجتمع.<sup>1</sup>

- يعرف برجس **Bergess** ولوك **Look** وآخرون الأسرة بأنها: جماعة من الأشخاص يرتبطون معا برباط الزواج، والدم مكونين معا مسكنا واحدا، متفاعلين الكل مع الآخر وفقا لأدوار اجتماعية محددة للزوج والزوجة، كأب وأم و أخوات مكونين ثقافة واحدة مشتركة.<sup>2</sup>

## 2- أهمية الأسرة :

تعتبر الأسرة النظام الإنساني الأول ومن أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثير في حياة الفرد والجماعات وإنها الوحدة البنائية الإنسانية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الإنسانية وتكمل أهمية الأسرة أنها :

- هي المكان الوحيد في المرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية، المقصودة ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى تقريبا إن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات ومهارات التعبير والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع<sup>3</sup>

- تنشأ الأسرة الروابط الاجتماعية الأسرية والعائلية للطفل والتي تتكون بدايات العواطف والاتجاهات الاجتماعية لحياة الطفل وتفاعله مع الآخرين.

- الأسرة هي الوعي التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا و اجتماعيا، وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق النمو والفرد والمجتمع.<sup>4</sup>

عبد الخالق عفيفي، بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2011، ص60.<sup>1</sup>

حسن عبد الحميد احمد رشوان، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2012، ص23.<sup>2</sup>

<sup>3</sup> منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1991، ص181.

<sup>4</sup> سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص65.

- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الفرد عند تقييمه لسلوكه<sup>1</sup>  
 - إن التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفاً وأطول زمنياً من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل.

تعتبر الأسرة في كافة المجتمعات الإنسانية من أكثر الجماعات الأولية تماسكاً ولذلك تؤدي إلى نمو الألفة والمحبة والشعور بالانتماء بين العادات والاتجاهات من الإباء إلى الأطفال.<sup>2</sup>

### 3- خصائص الأسرة ووظائفها :

#### 3-1: خصائص الأسرة :

تتمثل الأسرة بخصائص أهمها :

- تتسم الأسرة بالدفء الانفعالي مما يجعل أفرادها ذوي علاقة حميمة تكافئية كما إنها تؤثر تربوياً على تنشئة الطفل.

- يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية.<sup>3</sup>

- الأسرة مؤسسة تربوية فهي التي تساهم في تلقين المحبة وتعاون لتنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي إلى كائن اجتماعي ينمي استعداداته ويسهم بدوره في التأثير على مواجهة مشكلاته، وتزويده بالإمكانيات التي تجعله أكثر قدرة على الإسهام في نمو مجتمعه.<sup>4</sup>

- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية العمومية والانتشار، فلا تكاد تجد مجتمع يخلو بطبيعة من النظام الأسري وهي أساس

<sup>1</sup>دالية مؤمن، الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب، القاهرة، 2004، ص 02

سهير كامل احمد، شحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، ص 23- 25،<sup>2</sup>

<sup>3</sup>حسن مصطفى عبد المعطي، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 13.

<sup>4</sup>سهير كامل احمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية، 1999، ص 13.

الاستقرار في الحياة الاجتماعية، إذ لا يمكننا إن تتطور حالة إنسانية إذ لم تكن منتظمة في الأسرة .

-الأسرة بصفقتها نظام اجتماعي تأثر فيها عدة نظم اجتماعية وتتأثر بها فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفسادا فان هذا الفساد يتردد في سداه في وضعه السياسي، إنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية.

- تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجات الطفل إلى المعرفة وإدراك الوسط الذي يعيش فيه وإلى التعرف على ومجوداته وعلى قانونية التي تحكمه وبالتالي فان تأمين الحاجات النفسية والمعرفية و الجسدية للطفل يشكل منطلق وبداية العمل التربوي والذي يتم في إطار الحياة الأسرية.<sup>1</sup>

تعد الأسرة مصدر العادات والتقاليد والأعراف وقواعد السلوك والآداب العامة وهي دعامة الدين وتساهم في نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل عن طريق التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لإفرادها ومن خلالها تمارس عليهم قواعد الضبط الاجتماعي<sup>2</sup>

### 3-2وظائف الأسرة:

تتعدد وظائف الأسرة بتعدد مهامها ومدى أهميتها فمن أهمها الوظيفة الاجتماعية التي تعتبر الأسرة العامل الأول والمؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للطفل وتحويل سلوكه إلى سلوك اجتماعي وإشعار الطفل بالانتماء والأمان وحقه في التعبير وتنمية قدرته على الإبداع وعلى مقاومة الاستبعاد وإضفاء البعد الإنساني في التعامل معه.<sup>3</sup>

سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة،<sup>1</sup>2008'ص15.

<sup>2</sup>علي وهب، المجتمعات البشرية والأنماط المعيشية السلوكية، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996،ص120.

سهير محمد جواله، مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية،<sup>3</sup>2003'ص13.

وكذلك تعمل الأسرة على إشباع الحاجيات النفسية لأبنائها ،ولهذا فان لها اثر على النمو النفسي السوي للطفل، فهي أيضا تحدد بدرجة كبيرة إذ كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما أو إذ كان سينمو نموا غير سليم.

ومن وظائفها أيضا الوظيفة الجنسية التي من خلال الأسرة يتم إشباع الرغبة الجنسية كما يعتمد المجتمع على الأسرة كوسيلة لإنجاب الطفل.وكما تعمل على تقديم الحماية الجسمانية والاقتصادية والنفسية لأبنائها ،ووظيفة التربوية التعليمية اذ تعمل الأسرة على أعداد الطفل من خلال غرس القيم والاتجاهات السليمة فيه،كما تعمل على تنمية قدرة الطفل على التفكير العلمي كالقدرة على الحب والثقة المتبادلين.<sup>1</sup>

#### 4 -تعرف المدرسة ومميزاتها:

#### 4-1تعريف المدرسة:

#### 4-1-1 لغة :

اخذت من كلمة المدرسة من فعل درس والتي تعني درس الكتاب بدرسه ودراسة ودراسته أي عناده حتى إنقاذ لخفضه.

المدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة وجمع مدارس، والمدرسة تعني مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية والمتوسطة أو الإعدادية والثانوية وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في الكثير من الدول.<sup>2</sup>

ناصر احمد الخوالدة،رسمي عبد المالك ،الأسرة وتربية الطفل ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان

<sup>1</sup>،2010ص50.

<sup>2</sup>حنان مالكي ،تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة ،مرجع سابق ،ص75.

#### 4-1-2 اصطلاحا :

- عرف الباحثان مينيئش ويشر: المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها إلى الأطفال كالأخلاق ورأي المجتمع ومهارات خاصة ومعارف أيضا، فهي نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الأطفال مع الآخرين ويمكن إن ينظر إلى المدرسة باننا نظام فرعي مرتبط بالنظام الإجماعي التربوي.<sup>1</sup>

- كما عرفت المدرسة في المعجم الفرنسي :

- مؤسسة يقدم فيها التعليم. - المدرسة مؤسسة يقدم فيها التعليم العام للأطفال في سن التمدرس وقبل التمدرس. \_ المدرسة مجموعة من المدارس وعمال المدرسة.<sup>2</sup>

- وكما يعرفها أنجمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بأعداد النشاء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة لها وظيفة تكيف وإدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف، المجتمع الذي انشأتها لخدمته.<sup>3</sup>

- أما الباحث احمد إسماعيل حجي يريان المدرسة ككل وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص، أنها ليست مكان للتعليم ولكنها وحدة اجتماعية يشترك جميع أفرادها من كبار وصغار، المدرسة والتلاميذ في حياة عامة يخضعون لنظام أو دستور، ويكونون بأساليبهم المتعددة جماعة راضية متعاونة<sup>4</sup>

- وتعرف أيضا بأنها المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار اللذين منتهم مشاغر الحياة وحالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم.<sup>5</sup>

مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة '2000، ص111-110.

<sup>2</sup> Yvesganier:Le petit Larousse, Larousse, paris, 2008, p348

<sup>3</sup> رفيق حروش، إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر '2010، ص55.

<sup>4</sup> احمد إسماعيل دجي، إدارة بنية التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، مصر، 2006، ص223.

<sup>5</sup> عبد المنعم ميلايوي، أصول التربية، مؤسسات شباب الجامعة، مصر، 2004، ص04.

- وقد عرفها جون هولت المدرسة بأنها المكان الذي يجد فيه الناس ما يرغبون فيه، والمكان الذي يساعدهم في تطوير القدرات و الاستعدادات التي ترغبون في تطويرها<sup>1</sup>

-تعتبر المدرسة مؤسسة شكلية رمزية، تشتمل على سلوك مجموعة من الفاعلين وتخضع لضوابط محددة، تهدف من خلالها إلى تنظيم فاعلية العنصر البشري.<sup>2</sup>

#### 4-2 مميزات المدرسة:

- تتميز المدرسة بمميزات خاصة يمكن على أساسها إن ندرسها كوحدة اجتماعية مستقلة باعتبارها مجا تربوي منظم.

- المدرسة تظم أفراد معينين هم المدرسون، التلاميذ، المدرسون يقومون بعملية التعليم، إذ هم فائدة لها تاريخها، ومقوماتها الأكاديمية ولها نقاباتها الخاصة إذ يعتبرون الأولياء المرادفين للأولياء الحقيقيين حيث التلاميذ ينتقون منهم التربية والتعاليم والسلوكات فهم أيضا لهم قانون ونظام يضبطهم، فالمعلم القيادي هو الذي يهتم بنوعية في تدريسه ويستعمل أسلوب الإقناع فيه، ويعتبر نفسه مسؤول قبل كل شيء.

-أما التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعاليم، ويخضعون إلى الانتقاء وغريلة في بعض المدارس الخاصة، أما المدارس العامة فهي تنتقي تلاميذتها على أساس السن دون المستوى الإقتصادي والاجتماعي، وتظهر ثنائية التعليم. في نمطين من السلوك هما المعلم والتلميذ لذا لا بد أن تراعي الأسس النفسية التي تدور في هذه الحلقة.

هاني عبد الرحمان الطويل، صالح احمد أمين عبابنة، المدرسة المتعلمة «مدرسة مستقبل» دار وائل للنشر<sup>1</sup> والتوزيع، الأردن '2009، ص18.

محمد الشبيني، أصول التربية الاجتماعية والثقافية والإسلامية، دار الثقافة دار الفكر<sup>2</sup> العرب، القاهرة، 2000، ص176.

-المدرسة لها تكوينها السياسي الواضح، فطريقة التفاعل الإجتماعي التي نجدها في المدرسة والتي تتمركز حول القيام بالتعليم واستقباله فتحدد النظام السياسي للمدرسة، حيث العملية التعليمية تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية.<sup>1</sup>

## 5- أهمية واهداف المدرسة :

### 5-1أهمية المدرسة :

للمدرسة أهمية كبيرة بالنسبة لشخصية الفرد ،فالمدرسة التي تقوم بإرضاء حاجات التلميذ هي أفضل المدارس، باعتبارها المحيط الذي يتم فيه نقل الطفل من المحيط الأسرة الضيق إلى الانفتاح على الآخرين ،وعلى المجتمع الواسط .ويمكن إيجاز أهمية المدرسة في النقاط التالية :

-المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يتشكل في بيئته الإجتماعية بذاته ووجوده وشخصيته من خلال شغله لمعتقد بيداغوجي في القسم ومناداته باسمه وأمره بفعل واجباته المنزلية ومحاسبته عليها وتلقيه الثواب العقاب على سلوكه.<sup>2</sup>

- محيط المدرسة هو المحيط الذي تتصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزاعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية ،مما يؤدي إلى الثواب والتكيف الإجتماعي .

- لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يرتبط دورها بتوجيه الفكر وتكوين شخصية الفرد والتوجيه النمو الإجتماعي والوجهة التي يرتضيها المجتمع<sup>3</sup>

-المدرسة هي المنبر الذي تبسط فيه اديولوجية ،الفكرية والقومية ،كما تعمل علي تقوية الروابط والعلاقات بين التلاميذ والمدرسين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> احمد عبد الرحيم، المدرسة مشاكل وحلول، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998، ص103.

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان ،ونبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، دار الشروق، جدة، 1987، ص27.

<sup>3</sup> طارق السيد، أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2007، ص20.

<sup>4</sup> صالح محمد ابوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار السيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص226.

## 5-2 أهداف المدرسة:

تسعى المدرسة لتحقيق جملة من الأهداف يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أهداف رئيسية :

### 5-2-1 أهداف وقائية :

هي الأهداف التي تقس النشء من كل ما يعيق نموه السليم جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا.

### 5-2-2 أهداف إنشائية :

وهي الأهداف التي تزود النشء بالخبرات اللفظية والحركية والإجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية بكفاءة...

### 5-2-3 أهداف علاجية :

وهي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتسبه الطفل في مراحل ما قبل المدرسة، أو قد يكتسبه أثناء التمدرس من خلال الأوساط الإجتماعية المختلفة التي يحتك بها.<sup>1</sup>

## 6-وظائف المدرسة :

إن الوظيفة المدرسية لا تقتصر على تعليم تلاميذ بعض من العلوم والمعارف بل تتعدى وظيفتها إلى أكثر من ذلك،<sup>2</sup> حيث يرى رجال التربية إن وظائف المدرسة تتضمن مايلي :

-تتمية الجوانب شخصية التلميذ في إطار الأسس الإجتماعية.

-الاهتمام بحاضر ومستقبل التلميذ.

-تحقيق التوازن بين مختلف عناصر البيئة الإجتماعية وإتاحة الفرصة لكل الفرد حتى ينطلق في المجتمع بعد امتلاكه لأساليب العمل وتفاعل الإجتماعي داخل المجتمع.

مراد زغمي،مؤسسات التنشئة الإجتماعية ،منشورات جامعية باجي مختار ،الجزائر '2006،صص142-143<sup>1</sup>.

زهرة عثمان وعبيدة صبطي،أساليب التربية الإجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي،بسكرة ،الجزائر ،كلية العلوم الإجتماعية '2012/2013،صص75.

- اهتمام المدرسة بإعداد الناشئة بالأدوار والمهارات الوظيفية المناسبة.<sup>1</sup>
- تطوير قدرات الناشئة ذاتيا على التفكير والتحصيل العلمي.
- إتاحة فرص الإبداع والإبتكار وتجديد أمام المتعلمين.<sup>2</sup>
- نقل التراث الثقافي حيث تعمل المدرسة على نقل التراث الثقافي في الموروث إلى الجيل الجديد بأسلوب سهل ومسير بعد تنقيحه وتطهيره.
- توفير المناخ المناسب الذي يشجع التلميذ على ممارسة حقه الديمقراطي وعلاقته الإنسانية في المدرسة وخارجها.<sup>3</sup>

احمد محمد احمد وآخرون، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان  
<sup>1</sup>، ص "32.

<sup>2</sup>عزة جردات وآخرون، أسس التربية ،دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن 2008، ص 161.

<sup>3</sup>فايز عبد العزيز فايز ،المدرسة والتنشئة الاجتماعية ،جامعة الملك سعود،كلية التربية ،ب سنة ،ص24.

## ملخص :

الأسرة تعتبر من خلايا المجتمع الأساسية وهي الركيزة الهامة التي يقوم عليها البناء الاجتماعي بالرغم من تنوع أشكال الأسرة (ممتدة ونواة) تبقى هي الوسيط أو البيئة الأولى التي تلبي حاجة الطفل إلى معرفة وإدراك الوسط الذي يعيش فيه وعلى التعرف على ومجوداته وعلى القانونية التي تحكمه .

وبالرغم من مهامات الأسرة الكبرى إلا أن جاءت المدرسة لتكمل عمل الأسرة، وكمؤسسة اجتماعية انفق الجميع على إنشائها بقصد إتمام التعليم والمحافظة على الثقافة ونقل العادات والقيم من جيل إلى جيل كما هي تقوم بتوفير الفرص المناسبة للطفل لينمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا إلى المستوى المناسب الذي يتفق مع ما يتوقعه المجتمع بين مستويات الفرد .

فالأسرة والمدرسة هما المؤسستان الاجتماعيتان اللتان تشرفان على العملية التربوية التعليمية لذوي الفرد، إذ يساهمان بشكل كبير في بناء عقول وأجسام سليمة تستطيع صناعة كيان اجتماعي.

**تمهيد :**

تعتبر جمعية أولياء التلاميذ الفاعل الأساسي حيث تقوم بدور هام في مد جسور التواصل بين المؤسسات التعليمية والأسرة وذلك بما تقوم به من مهام تساعد التلاميذ على تخطي مشكلاتهم ونسج الروابط الاجتماعية والعلاقات بينها وبين مختلف النشاطات التربوية في تطوير خدماتها لمالها من مكانة مميزة شريكا أساسيا في تدبير شؤون المؤسسة، وهي تحقيق تكامل وظيفي بين الأسرة والمدرسة كشركين في العملية التربوية.

**1- نشأة وتعريف جمعية أولياء التلاميذ :****1-1 نشأة جمعية أولياء التلاميذ :**

ظهرت فكرة مجالس الإباء والمعلمين في القرن 19 في أمريكا وكانت هذه المجالس تبحث في الأمور التي تهم الطرفين وتسعى لزيادة فعالية ونشاط المدرسة وانتشرت في العالم والوطن العربي في القرن 20 ودخلت إلى الأردن في تسعينات من القرن الماضي، عرفت الجزائر بالأعمال المكتملة للمدرسة منذ الإستقلال وهي تنفيذ مختلف الأنشطة التي تقع داخل المدرسة أو خارجها من طرف الأشخاص البالغين من أولياء الأمور ومن غيرهم، والتي تساهم في ازدهار الجو المدرسي وتساعد المدرسة على تربية التلاميذ وعلى توجيههم توجيه أفضل وانسب للغوص في معركة الحياة العامة، ويعتمد نجاح هذه المجالس أو جمعية أولياء التلاميذ علي وعي الأعضاء المشاركين فيها، ومدى حماسهم لهذه الفكرة وحرصهم على التعاون فيما بينهم لما فيه من المصلحة العامة، والتركيز على دراسة مشكلات الطلاب وأساليب الدعم المدرسي وتعزيز أعضائها<sup>1</sup>

**1-2 تعريف جمعية أولياء التلاميذ :**

-تعرف جمعية أولياء التلاميذ على أنها جمعية تتكون من أولياء التلاميذ اللذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة مهما كان مستوى التعليم بها، وتعرف أيضا:

<sup>1</sup>أمل ابراهيم خطيب، الإدارة المدرسية، دار قنديل للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص163.

على أنها مجموعة من آباء وأمهات التلاميذ اللذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة يشملها قانون يسيرهم وما لها من أهمية في الحياة المدرسية أصبح وجودها يكاد إجباريا<sup>1</sup>

-وتعرف أيضا على أنها :مجموعة من الإباء والمدرسين تبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ، ولزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة ن اجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ ،وتتمية المدرسة وتقديم الخدمات لها .<sup>2</sup>

- كما تعرف في القانون التوجيه على أنها :جمعية تتمثل في مجالس الآباء والمعلمين وتنشأ في كل مدرسة من مختلف مستويات المراحل التعليمية وتضم الآباء والمعلمين، والأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية التربوية ،وتعتبر هذه الجمعية في ومفهوم القانون تجمع الأشخاص القانونيين ومعنيون على أساس التقاعد لمدة محددة أو غير محددة .<sup>3</sup>

-كما يعرفها الباحثان محمد متولي قنديل،ورمضان مسعد بدوي :بأنها هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء ، ويتم التنسيق بينها وبين إدارة المدرسة للإشراف و الاهتمام بها ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها.<sup>4</sup>

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن جمعية أولياء التلاميذ أو مجالس الآباء والأمهات هي هيئة إدارية قانونية منتخبة تبحث وتسعى لحل مشكلات الطلاب في مختلف المراحل التعليمية لزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة والعمل على رفع المستوى التربوي والتعليمي لدى التلاميذ.

بيوض صالح،الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية

<sup>1</sup> . 22/01/2018, 20 :pm21 :Tepic-3212 /t .com. Idara,ahia

<sup>2</sup> حنان عبد الحميد العنابي،الطفل والأسرة والمجتمع ،دار الصفاء والتوزيع ،الأردن '2006'ص'109.

الجريدة الرسمية 'الجمهورية الجزائرية في المادة الثانية من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 'العدد '02 بتاريخ 20/01/2015'ص'34.

<sup>4</sup> حنان مالكي ' تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة ' مرجع السابق 'ص'152.

## 2- تشكيل جمعية أولياء التلاميذ واللجان المكونة لها :

### 1-2 تشكيلها :

- تتشكل جمعية أولياء التلاميذ من خمسة عشر عضواً على النحو التالي :
  - خمسة أعضاء يمثلون أولياء التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية.
  - خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو يفوضهم.
  - وثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية مما ليس لهم إناي بالمدرسة .
  - مدير أو ناضر المدرسة كمدير تنفيذي للجمعية.<sup>1</sup>
  - الأخصائي الاجتماعي على أن يتولى أعمال أمانة سير الجمعية.
- ### 2-2 اللجان المكونة لها:

تقوم جمعية أولياء التلاميذ بتشكيل ثلاثة لجان وهو الآتي :

#### 1-2-2 اللجنة الثقافية : تعني اللجنة الثقافية التالي :

- العمل على رفع مستوى الثقافة العامة بين التلاميذ.
- العناية بالنوعية القومية بين أولياء التلاميذ وأبنائهم وغيرهم من المواطنين في البيئة المحلية ' والعمل على محاربة الإشاعات والقضاء على التقاليد والظواهر العامة التي تضر بالمجتمع.
- تنظيم برامج للتوعية التربوية للإباء والاهتمام بالتربية الدينية والقيم الخلقية بين التلاميذ.
- العمل على رعاية الموهوبين والممتازين من التلاميذ في النواحي الفنية والاجتماعية والعلمية
- دراسة المناهج الدراسية والكتب المدرسية
- تقديم ما تراه من ملاحظات واقتراحات.

<sup>1</sup>نبيل سعد خليل ،الإدارة المدرسية الحديثة ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2009،ص91

## 2-2-2 اللجنة الاجتماعية : وتعني بما يأتي :

-دراسة مشكلات التلاميذ واقتراح الحلول لها

-تقديم المساعدات للمحتاجين منهم.

-النظرة في نظرات الإعفاء من سداد

-رعاية التلاميذ المعزبين.

-المعاونة في تنفيذ المشروعات الخدمية العامة.

العمل لاستكمال الرعاية الصحية للتلميذ<sup>1</sup>.

## 2-2-3 لجنة النشاط المدرسي:

-تتبع تعليمات الحكم الذاتي لتلاميذ المدرسة ومعاونتها على تحقيق أهدافها .

-تتبع أعمال جمعيات النشاط المدرسي .

-التعاون في تنفيذ المشروعات لاستثمار أوقات الفراغ للتلاميذ لاسيما خلال العطلة

الصيفية.

وتجتمع هذه اللجان مرة في كل شهر أو كل ما دعت الحاجة إلى الاجتماع.<sup>2</sup>

## 3- تنظيم مهام جمعية أولياء التلاميذ:

أن تنظيم المهام داخل جمعية أولياء التلاميذ يضمن السير الحسن للجمعية ' مما

يؤدي إلى تحسين الأداء داخل المؤسسة التعليمية

## 3-1 الرئيس :

هو الشخص الأول في الجمعية والمنتخب والمسير لها وهو مكلف بما يلي :

-تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية .

-استدعاء أجهزة الجمعية ' ورئاسة وتسيير الاجتماعات والمناقشات.

-اقتراح جدول أعمال دورات الجمعية العامة.<sup>3</sup>

أعداد حصائل وملخصات نصف سنوية عن نشاط الجمعية

-اكتتاب تامين يضمن المسؤولية المدنية للجمعية .

<sup>1</sup>رافد الحريري، فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،الاردن 'ص208.

<sup>2</sup>نفس المرجع،ص209.

<sup>3</sup>القانون الاساسي لتاسيس الجمعية 'رقم 528'25/06/2013.

-إعداد توزيع المهام بين نواب الرئيس والأعضاء والمساعدين واقتراحه لمصادقة مكتب الجمعية.

-تبليغ السلطة الإدارية المؤهلة بجميع المعلومات .

-إشعار السلطة العمومية المؤهلة بالتعديلات التي تطرأ على قانون الأساسي وكل ما تغيير يقع في مكتب الجمعية في اجل أقصاه 30يوم من تاريخ اتحاد القرار .

-ممارسة السلطة النظام السلمي على النظام السلمي على الأعضاء المستخدمين في الجمعية

### 3-2الكاتب العام :

يكلف الكاتب العام بالمهام التي يصادق عليها المكتب التنفيذي باقتراح من رئيس الجمعية ويقوم بتسجيل مجريات جلسات الجمعية.

### 3-3أمين المال :

يتولى بمساعدة نائبه في تسيير مسائل المالية والمحاسبية فهو بهذه الصفة مكلف بما يلي :

-تسيير أموال الجمعية (الإيرادات والنفقات)

-جرد وضبط أموال الجمعية المنقولة والعقارية ومسك سجل خاص بها .

-تحصيل الاشتراكات.<sup>1</sup>

-مسك دفتر الإدارات والنفقات .

-مسك المحاسبة الجماعية .

أما مهام الجمعية يتجلى في انخراط الآباء في جمعيات أولياء التلاميذ ' هذه الهيئة الرسمية الموجودة بالمؤسسات ' بحد ذاته مساهمة فعالة لنجاح أبنائهم في حياتهم الدراسية لان الجمعيات لها ادوار كثيرة تساهم بها' وان نجاح المدرسة مرهون بالتعاون مع كل الشركاء الاجتماعيين من بينهم جمعيات أولياء التلاميذ قصد تنفيذ الإصلاح'فجمعية أولياء التلاميذ تساهم فيما يلي :

-التنسيق بين المدرسة والأولياء وتعريفهم بالواجبات والحقوق اتجاه المؤسسة التعليمية من خلال لقاءات الدورية التحسيسية يعقدها مكتب الجمعية بين الأولياء والمعلمين

<sup>1</sup>نفس المرجع ص209

والأساتذة وخلق حوار مباشر بين المدرسة والأسرة، تلتزم الأطراف فيه بما يخدم مصلحة التلميذ ويرفع المردود المدرسي .

- يشارك الأولياء بصفاتهم أعضاء في الجماعة التربوية مباشرة في الحياة المدرسية بإقامة علاقات التعاون مع المعلمين ورؤساء المؤسسات بالمساهمة في تحسين الاستقبال وظروف التمرس لأبنائهم كما يشاركون بطريقة غير مباشرة عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية المنشأة لهذا الغرض.

- مساعدة المؤسسة على معالجة المعضلات وتذليل الصعوبات التي قد تحول دون مزاولة التلاميذ لأنشطتهم المدرسية بصفة طبيعية وعادة مثل الوقوف على أسباب التغيب والتأخيرات عند التلاميذ والتسرب المدرسي الذي أصبح معضلة تهدد المجتمع ' وتفشي ظاهرة المخدرات بمختلف أنواعها.

- تحسيس الأولياء وتوعيتهم بضرورة المساهمة في توفير الوسائل المادية والظروف المعنوية لنجاح العملية التربوية (توجد مؤسسات ابتدائية جهزتها الجمعية بالإعلام الآلي) ويدفع إلى هذا قيام المدرسة بمبادرة برمجة نشاطات ثقافية ورياضية وترفيهية ودعوة الآباء بصفة عامة ومكتب الجمعية بصفة خاصة بهذه النشاطات قصد تمكينهم من أداء الدور المطلوب منهم بل مشاركتهم في بعض النشاطات إن أمكن وإبداء الآراء والإقتراحات لان إهمال هذا الدور يشعر الأولياء بالدونية ' أما مشاركتهم دائما تعود بالفائدة ولو تدخل الفرحة إلى بعض التلاميذ وتجعلهم يفتخرون بوجود آبائهم في المدرسة.

- تنشيط المحيط المدرسي والمساهمة في توسيع دائرة المعارف من خلال شراء الكتب وتوزيع الهدايا على التلاميذ وكذلك المساهمة في الإعتناء بالمحيط بغرس الأشجار والمشاركة في الحملات التطوعية داخل المدرسة.

- تحسين الوضعية المادية والمعنوية للتلاميذ الذين يكونوا في حاجة ماسة إلى المساعدة كإجراء اللوازم المدرسية، النظارات الطبية، أجهزة السمع، الألبسة والوقوف بجانب الأيتام وتشجيعهم على الدراسة وتذليل الصعوبات المادية والنفسية التي تعترضهم.

- تساهم الجمعية مع الفريق التربوي بتربية التلاميذ على قيم المجتمع الجزائري والمحافظة على هويته العربية الإسلامية وأن نضمن لهم سلوكا أخلاقيا وتربويا لا يتناقض مع المعطيات التاريخية في بلادنا.
- المساهمة في توعية أولياء أمور التلاميذ من خلال تنظيم لقاءات معهم على ضرورة الاتصال بالمؤسسات التربوية التعليمية وتقديم المساعدة المعنوية على الأقل لأولادهم لأنه من الأخطاء التي يقع فيها الأولياء عدم الذهاب إلى المدرسة أثناء فترة الدراسة بل إن بعض الإباء قد لا يكونون قد دخلوا المدرسة التي قضي فيها أبناءهم عدة سنوات ' لأن شعور الطفل باتصال والديه بالمدرسة والقائمين عليها يجعله يدرك انه لم ينقطع عن أسرته ووالديه وهذا الشعور يعطيه الثقة في نفسه وفي المكان ومن فيه من ناحية ويشجعه على الاستقامة والاجتهاد من ناحية أخرى .
- السهر والدفاع على مصالح التلاميذ المادية والمعنوية في ماعدا القضايا التقنية والتربوية التي هي من اختصاص المسؤولين المؤهلين لهذا الغرض ( المدير 'مستشار التربية' المفتش)
- تتمثل مهمة جمعية أولياء التلاميذ في مساعدة المدرسة ماديا ومعنويا بإعانة التلاميذ المحتاجين .
- تشجيع التلاميذ على نمو الحياة الثقافية وإعطائهم جوائز في نهاية كل فصل ونهاية السنة.
- توثيق الروابط بين المدرسة وأولياء التلاميذ والسلطات الوصية .
- مع تنبيه هنا انه لا ينبغي لجمعية أولياء التلاميذ إن تتدخل في القضايا التربوية والإدارية التي هي من اختصاص المؤسسة.<sup>1</sup>

#### 4- أهمية وأهداف جمعية أولياء التلاميذ:

##### 4-1 أهمية جمعية أولياء التلاميذ :

إذا نظرنا إلى أهداف الجمعية لو وجدنا أنها تحقق جزء كبيراً من التعاون الذي تشيده بين البيت والمدرسة، فجمعية أولياء التلاميذ تنظم تربيوي ذو أهمية بالغة في تحقيق أهداف المنهج الذي له آثار فعالة في دفع عجلة التقدم إلى الأمام في ميدان التربية والتعليم، بشرط إن يحسن استثمار طاقاته الغير المحدودة في أحداث تغير أفضل في تعميق العلاقة بين الأولياء التلاميذ (الأسرة) والمدرسة وتوثيق الصلة

البناءة بين البيت (معهد طبيعي) المدرسة (معهد صناعي) لتحقيق التعاون<sup>1</sup>.

##### 4-2 أهداف جمعية أولياء التلاميذ:

##### 5-2-1 الهدف الرئيسي:

-المساهمة في تطوير ازدهار المؤسسة وتحسين النتائج المدرسة .

##### 4-2-2 أهداف ثانوية :

-تقديم المساعدات إلى الفريق الإداري والتربوي لإدخال التحسينات إلى المؤسسة .

-تقديم يد العون للتلاميذ الأيتام والمعوزين والمحتاجين .

-تشجيع وتكريم التلاميذ النجباء .

- المشاركة في الاعمال التطوعية التي تقوم بها المؤسسة.

-محاربة التسرب المدرسي وذلك بالإتصال مع أولياء التلاميذ.

النشاطات قصد تمكينهم من أداء الدور المطلوب منهم بل مشاركتهم في بعض النشاطات إن أمكن وإبداء الآراء الاقتراحات لأن إهمال هذا الدور يشعر الأولياء بالدونية إما مشاركتهم دائماً تعود بالفائدة ولو تدخل الفرحة إلى التلاميذ وتجعلهم يفتخرون بوجود آبائهم في المدرسة.

-تنشيط المحيط المدرسي والمساهمة في توسيع دائرة المعارف من خلال شراء الكتب وتوزيع الهدايا على التلاميذ وكذلك المساهمة في الاعتناء بالمحيط بغرس الأشجار والمشاركة في الحملات التطوعية داخل المدرسة.

<sup>1</sup> عصام الدين المتولي عبد الله، النشاط المدرسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر '2012، ص59.

-تحسين الوضعية المادية والمعنوية للتلاميذ الذين يكونوا في حاجة ماسة إلى المساعدة ك شراء اللوازم المدرسية ، النظرات الطبية ، أجهزة السمع ، الألبسة والوقوف بجانب الأيتام وتشجيعهم على الدراسة وتدليل الصعوبات المادية والنفسية التي تعترضهم .

-تساهم الجمعية مع الفريق التربوي بتربية التلاميذ على قيم المجتمع الجزائري والمحافظة على الهوية العربية الإسلامية وان ضمن لهم سلوكا أخلاقيا وتربويا لينتاقض مع المعطيات التاريخية في بلادنا .

-المساهمة في توعية أولياء أمور التلاميذ من خلال تنظيم لقاءات معهم على ضرورة الاتصال بالمؤسسات التربوية التعليمية وتقديم المساعدات المعنوية على الأقل لأولادهم لأنه من الأخطاء التي يقع فيها الأولياء عدم الذهاب إلى المدرسة أثناء فترة الدراسة بل إن بعض الأولياء قد لا يكونون قد دخلوا بالمدرسة التي قضى فيها أبنائهم عدة سنوات ، لان شعور الطفل باتصال الوالدين بالمدرسة والقائمين عليها يجعله يدرك انه لم ينقطع على أسرته ووالديه وهذا الشعور يعطيه الثقة في نفسه وفي المكان ومن فيه من ناحية ويشجعه على الاستقامة والاجتهاد من ناحية أخرى.<sup>1</sup>

-السهر والدفاع على مصالح التلاميذ المادية والمعنوية في ماعدا القضايا التقنية والتربوية التي هي من اختصاص المسؤولين المؤهلين لهذا الغرض (مدير ، مستشار التربية ، مفتش...)

-تتمثل مهمة جمعية أولياء التلاميذ في مساعدة المدرسة ماديا ومعنويا بإعانة التلاميذ المحتاجين .

-تشجيع التلاميذ على نمو الحياة الثقافية وإعطائهم جوائز في نهاية كل فصل ونهاية السنة.<sup>2</sup>

محمد بن احمد ' قانون نموذجي لتأسيس وتجديد جمعية أولياء التلاميذ '

<sup>1</sup>. /t390-Tepic, 05/05/2017. Fpemsila .arabe pro .com.

محمد بن احمد ، مهام جمعية أولياء التلاميذ '

<sup>2</sup>. /t390-Tepic, 05/05/2017 ,pm:15:50. Fpemsila .arabe pro .com.

**5- الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ وواجبات أعضائها:**

**5-1 الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ : مستنبطة الموادها من قانون تأسيس أو**

تجديد الجمعية رقم 12-06 المؤرخ في 2012/01/12 حيث تتمثل فيما يلي :

**5-1-1 المادة 38: تتضمن مايلي :**

- اشتراكات أعضائها.

- المداخل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها .

- مداخل جمع التبرعات.

- الإعانات الممنوحة من طرف الدولة والجماعات المحلية.

**5-1-2 المادة 39:**

تودع الموارد المالية للجمعية في حساب واحد يفتح باسمها بناء على الطلب يقدمه

رئيس الجمعية وأمين المال.

**5-1-3 المادة 40:**

طبقا للمادة 30 من القانون رقم 12-06 المتعلقة بالجمعيات، تلتزم الجمعية وكل

أعضائها بعدم الحصول على أموال أو ممتلكات مهما كان نوعها من التنظيمات أو

منظمات أجنبية ، ما عدا تلك الناتجة عن علاقات التعاون المؤسسة قانونا وذلك بعد

الموافقة المسبقة للسلطات الإدارية المختصة

**5-1-1 المادة 41:**

تستعمل موارد وممتلكات الجمعية حصريا لتحقيق أهدافها ويمنع منعا باتا استعمالها

لأغراض شخصية أو لإغراض أخرى غير مصرح بها .<sup>1</sup>

**5-2 واجبات أعضاء جمعية أولياء التلاميذ:**

ليكون المرء عضو في الجمعية يجب أن يكون مسؤولا من الناحية المدنية على الطفل

مسجل قانونيا بالمؤسسة، وان يكون قد دفع معلوم الاشتراك السنوي الذي يحدده مجلس

الجمعية وعلى كل عضو مراعاة الواجبات التالية :

- التحلي بالانضباط العام وفق قانون أساسي للجمعية .

- عدم القيام بأي عمل يتنافى مع القانون الأساسي للجمعية أهدافها.

<sup>1</sup> القانون الأساسي لتأسيس لجمعيات 'مرجع سابق ' ص 07.

-الالتزام بالاستمرار الاجتماعات الخاصة بالجمعية.

-السهر من اجل السير الحسن للمؤسسة<sup>1</sup>

### 6-المشكلات التي تعيق جمعية أولياء التلاميذ:

هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي تقلل من كفاءة عمل جمعية أولياء التلاميذ ' وترجع بعض هذه الأسباب إلى الآباء والمعلمين وقد ترجع إلى الإدارة المدرسية والى أولياء الأمور أنفسهم وأحيانا إلى البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة ' وقد أوضحت بعض الدراسات في هذا المجال الكثير من هذه المعوقات وعوامل فشل مجالس الإباء

والمعلمين في مدارس ترجع إلى ثلاثة عوامل رئيسية :

-كثرة انشغال الإباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم.

-عدم تجاوب الآباء مع المدرسة في حضور المجلس.

-عدم وعي الآباء في بأهمية هذه المجالس والجمعيات .

وكذلك تحديد أهم المشكلات التي تعيق جمعية أولياء عن أداء مهامها :

-اعتقاد أولياء الأمور إن المدرسة هي وحدها مسؤولة عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة إلى مشاركتهم

-عدم وضوح الأهداف جمعية أولياء التلاميذ.

-قلة اهتمام بما يبديه الآباء من آراء واقتراحات.

- قلة الاهتمام بتنفيذ ما يصدر عن هذه الجمعية من قرارات وتوصيات.

-قلة إقبال الإباء على حضور جلسات جوبا في توريطهم في تبرعات مالية .

-عدم عقد الاجتماع بصفة دورية أو تحديد موعد ثابت له.

-الموافقة دون أبداء الرأي أحيانا مما لا يشجع على اتخاذ القرار<sup>2</sup>.

مقال بعنوان:جمعية أولياء التلاميذ'الموقع الالكتروني

<sup>1</sup>.27:15,27/03/2014,prid&how=l&id=304, .cimlindex.php? page=Arabe.s146

<sup>2</sup>عصام الدين متولي عبد الله ' مرجع السابق 'ص64-65،

## ملخص

ونستخلص من كل هذا إن جمعية أولياء التلاميذ كهيئة تنظيمية تتشكل داخل المدرسة لها دعم في أعمال وأنشطة المؤسسات التعليمية وفي مد جسور التعاون والتآزر بين الأسرة والمدرسة حيث إن التعامل بينهما قد يقدم للمؤسسة التعليمية التربوية (المدرسة) دعما قويا او ايجابيا في المجال التربوي ،وتقوم بتقوية العلاقات التي تساعد على تعبئة مختلف الأطر من معلمين وأساتذة ورجال الإدارة وكذا الفعاليات المتمثلة في آباء وأولياء التلاميذ ،وكما تتغلب على جل الصعوبات التي تواجهها المدرسة . وان أعضاء جمعية أولياء التلاميذ يتخذوا أدوارهم انطلاقا من النصوص التشريعية والتنظيمية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية والتي بنص عليها القانون الأساسي لتأسيس الجمعية .

وتبعاً لذلك فإن جمعية أولياء التلاميذ تعتبر عاملاً أساسياً يساهم في انفتاح المؤسسة وفي رفع وعي الإباء وتنشيط وتطوير دورهم التربوي الهام لترسيخ التعاون والتكامل بين الجانبين -الأسرة والمدرسة- في ضوء متطلبات المؤسسة ومستجدات العملية التربوية التعليمية ،وبرغم من إن للجمعية ايجابيات تسعى في تطويرها تنظيمها إلا إن هناك سلبيات ومشاكل متنوعة تعيق سير تنظيمها ومنها مايلي :

- المحالفات التي تمس أحيانا طرق التأسيس أو التجديد.
- عدم حضور الأولياء الجموع العام هي مناسبة لفرض ضريبة على الأسر.
- غياب التكوين والتأطير والبرامج الواضحة .
- غياب التواصل بين الجمعيات وآباء وأمهات التلاميذ.
- جهل نسبي بثقافة المشروع وبأهمية في المقاربة التشاركية .
- ضعف الإمكانيات المالية واللوجيستكية للجمعيات.

## تمهيد:

إن الدراسة الميدانية ذات أهمية بالغة في أي بحث ميداني من أجل الحصول على النتائج الموضوعية لكل بحث علمي، تمر بالخطوات تبدأ بتحديد الأسس المنهجية وبتوضيح المناهج المستخدمة في عملية جمع وتحليل المعطيات بجميع أنواعها إضافة إلى الإشارة إلى مجالات الدراسة وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل .

## 1- المنهج:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا طبيعة المنهج المعتمد والموضوع الذي، والمنهج بهذا المفهوم يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى حقيقة العلم.<sup>1</sup> فقد يعتمد الباحث على المنهج وفق طريقة معينة للاكتشاف الحقيقة واكتساب المعارف الجديدة وتختلف المناهج حسب نوع الدراسة أو مشكلة معينة. وبعبارة أخرى هو مجموعة القواعد التي وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه يناسب دراستنا وأيضاً لأنه يقوم بوصف ما هو موجود وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي تربط بين الوقائع.<sup>3</sup>

وكما يعتمد أيضاً على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وموضوعه الوصف والتفسير ويبحث عن العلاقة بين الأشياء في طبيعتها.<sup>4</sup> ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عملية التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات.

محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،  
1995، ص 98.

عمار بحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية  
1990، ص 93.89

محي الدين مختار ، الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهج البحوث العلمية ،معهد علم الاجتماع، جامعة  
قسنطينة 1981، ص 108.

<sup>4</sup> عبد الوهاب أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، مكتبة رشد المملكة العربية السعودية 2005، ص 55.

إذ يعد من أكثر المناهج ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.<sup>1</sup>

وعرفه موريس أنجرس: «على أنه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الحصول على الحقائق».<sup>2</sup>

يقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وإبعادها وتوظيف العلاقات بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة.<sup>3</sup>

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في كل من المؤسسات التعليمية (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) في دائرة سيدي علي ولاية مستغانم، إذ اتصلنا في بداية الأمر بالمؤسسات التي بها جمعية أولياء التلاميذ والتي لا يوجد فيها جمعية، وذلك من أجل التعرف على المؤسسات التي تتشكل بداخلها جمعية، فخلال هذه الفترة التي كانت أواخر شهر جانفي والتي دامت أكثر من أسبوع، وبالرغم من العوائق التي تعرضنا لها من بينها عدم استجابة بعض مدراء المؤسسات في بداية الأمر بالتحاور معنا وعدم استقبالنا من الأساس بتحججهم بطلب منا إحضار وثيقة دخول إلى المؤسسة من مديرية التربية والتعليم...

إلا إننا تمكنا من التعرف على بعض المؤسسات التي بها جمعية أولياء التلاميذ، ومن خلال هذه الدراسة الأولية تمكنا أيضا من التعرف على مجتمع البحث المراد التعامل معه.

خلال هذه الفترة أجرينا مقابلة مع رؤساء مكتب تشكيل الجمعيات وذلك من أجل التعرف على الجمعية وقانون تأسيسها وكيف تتشكل وكم من عضو تتكون... فلم يبخل علينا رئيس المكتب بأي معلومة حول الجمعية.

<sup>1</sup> عبود عبد الله عسكري 'منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير' دمشق، 2002، ص108.

موريس أنجرس، 'منهجية البحث في العلوم الإنسانية: ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار النشرة للنشر وتوزيع الجزائر' 1986، ص314.

<sup>3</sup> مصطفى محمود، أبو بكر أحمد عبد الله، 'مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، مصر، ص51.

بعد تعديلنا لدليل المقابلة قمنا بالنزول إلى الميدان والاتصال مرة أخرى بالمؤسسات التي بها جمعية وقمنا بإجراء المقابلات مع المدراء وذلك من أجل تسليمنا للمعلومات حول تعريف الجمعية وكيف تسير وحتى مهماتها التربوية داخل المؤسسة التعليمية. فبعض المدراء استجابوا لنا وقدموا لنا المعلومات الكافية حول الجمعية ومنهم من رفضوا تخوفا منا أن نسرب المعلومات حول المؤسسة ، أما بعد أن أثبتنا وجودنا بوثيقة رسمية من الجامعة وبطاقة الطالب فقد تعاملوا معنا براحة أكثر.

أما في ما يخص مقابلاتنا مع رؤساء الجمعيات، طلبنا من المدراء إعطائنا أسمائهم وأماكن عملهم من أجل تسهيل الإتصال بهم. وبعد معرفتنا أسماء رؤساء الجمعية تمكنا من الوصول إلى البعض منهم رغم المعانات التي تلقيناها ، وبعد وصولنا لهم أيضا تلقينا عائق آخر وهو عدم قبول بإجراء معنا المقابلة وتحججوا بضيق الوقت وطلبوا منا العودة إليهم مرة أخرى ،وبعضهم الآخر لم يتمكن الوصول إليهم وذلك لعدم تعرفنا على أماكن عملهم ، فيعود سبب هذا إلى عدم وجود مكتب خاص بجمعية والياء التلاميذ، كل هذا وغيره صعب من عملية اللقاء مع أعضاء الجمعية ورؤسائها.

### 3- الأدوات المستخدمة في البحث:

لكل منهج تقنياته الخاصة في عمليات جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وفي غالب الأحيان يعتمد المنهج الكيفي على تقنية الملاحظة والمقابلة. ولقد ارتأينا أن تكون التقنية المستخدمة في هذه الدراسة هي ادتين الملاحظة والمقابلة.

### 3-1 الملاحظة:

تتميز الملاحظة عن غيرها من الأدوات جمع المعلومات (البيانات) بأنها تفيد في جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير ثم إنها تفيد أيضا في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة عن الأسئلة مما يزيد أهمية الملاحظة إن الباحث يستطيع أن يستخدمها في الدراسات الاستكشافية والوصفية والتجريبية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الباسط محمد حسن ،أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1971، ص241.

من خلال المقابلات التي أجريناها مع كل من المدراء ورؤساء الجمعية لاحظنا بأن بعض المدراء يرفضون تأسيس الجمعية لأنهم يعتبرونها مشكل ، وان المؤسسات التي بها جمعية اقل من المؤسسات التي يوجد بها جمعية ،لو كانت لنا إمكانيات والوقت كافي لالتقينا أكثر،وكما لاحظنا بان بعض المدراء يشكلون جمعية من اجل فقط تطبيق التعليم الإجبارية التي تأتي من طرف مديرية التربية والتعليم والتي تنص على وجوب وجود جمعية في كل مؤسسة تربوية.

### 3-2 المقابلة:

تعتبر تقنية المقابلة من أكثر الوسائل جمع المعلومات حيث تكون مباشرة بين فردين وجها لوجه وتتحقق المقابلة بين الدراسات الميدانية في أسئلة يلقيها السائل وهو الباحث لمعرفة رأي المجيب وهو المبحوث حول موضوع محدد بالذات أو كشف معتقداته واتجاهاته وبالتالي تكون المقابلة على حد تغيير وليام: «تبادل لفظي بين السائل والمجيب أو عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي»<sup>1</sup> وهي وسيلة هامة لجمع المعطيات فهي مركز في البحوث السوسولوجية وتستخدم في العديد من المجالات ،إذ تهدف المقابلة للحصول إلى الحقيقة أو الحضور لموقف معين وتسعى من خلالها لمعرفة الواقع لتحقيق الهدف من الدراسة.<sup>2</sup>

ويمكن أن نعرف المقابلة بأنها أداة مرنة ومهمة ومباشرة من أدوات جمع البيانات تتمتع بمزايا عديدة فهي تتيح الفرصة للباحث لتعديل استفساراته واجباته عن طريق ملامحه وطريقة حديثه.<sup>3</sup>

كان عدد المقابلات التي أجريناها مع كل من المدراء ورؤساء الجمعية ورئيسي مكتب تشكيل الجمعية أكثر من 21 مقابلة وكان هذا قبل معرفتنا عن المؤسسات التي فيهم الجمعية ،وبعد تعديلنا لدليل المقابلة الذي يتضمن على ثلاثة محاور كالاتي:

-البيانات الشخصية.

-المحور الأول:التعرف على جمعية أولياء التلاميذ.

<sup>1</sup> جمال أبو شنب، البحث العلمي: مناهج وطرق والأدوات ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،2011،ص179.

<sup>2</sup> عبد الوهاب إبراهيم ،أسس البحث الاجتماعي، مكتبة الشروق ،القاهرة ،1905 ،ص100.

<sup>3</sup> محمد نزهة إبراهيم ،أسس البحث العلمي:أسس وتطبيقات،اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ،ص90.

\_المحور الثاني: مهام جمعية أولياء التلاميذ.

-المحور الثالث: مشكلات وعوائق جمعية أولياء التلاميذ.

إعادة النظر الى دليل المقابلة الملحق رقم (01)

#### 4-مجتمع وعينة البحث:

في أي بحث اجتماعي هناك مجموعة من الخطوات التي يجب إتباعها لإعداده فأولاً قمنا باختيار مجتمع بحثنا الذين هم أكثر من 10 مدراء وأكثر من 07 رؤساء الجمعية، ونقصد هنا بمجتمع البحث: «جميع المشاهدات الموضوعية للدراسة، أو هو كافة مفردات مجتمع الدراسة إذ يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع البحث»<sup>1</sup>

وهو مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشترك تميز عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث أو التقصي.<sup>2</sup>

وإما الخطوة الثانية في عينة البحث فعند قيام الباحث بالدراسة عليه إن يتصل بمجموعة من المبحوثين لطرح مجموعة من الأسئلة لتحصيل على إجابة، وبالتالي علينا اللجوء إلى أخذ العينات من المجتمع الأصلي الذي تجاوز عدده أكثر من 20 مبحوث الذي اخترنا منه عينة البحث التي تقدر ب18 مبحوثاً.

وتعرف العينة: «على إنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث دراسته عليها وهي تكون ممثلة بخصائص مجتمع الدراسة الكلي.»<sup>3</sup>

يعرفها محمد عبيدات بقوله: «هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها واستخدامها بتلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي.»<sup>4</sup>

<sup>1</sup>دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الجزائر، 2009، ص140.

<sup>2</sup>موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004، ص298.

<sup>3</sup>بلقاسم سلطانيه وآخرون، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2004، ص318.

عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار الوفاء للنشر والتوزيع

<sup>4</sup>،الأردن، 1999، ص55.

وهي المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع بحث معين، إنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقيق من الفرضيات.<sup>1</sup>

### 5- عرض مجالات الدراسة:

يتفق الكثير من الباحثين في الدراسات الاجتماعية على إن هناك ثلاثة مجالات رئيسية للدراسات الاجتماعية وهي المجال المكاني أو الجغرافي، المجال البشري والمجال الزمني، فبالنسبة للمجال الجغرافي فهو يعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة، أما المجال البشري فيعني جملة الأفراد المكونة لمجتمع البحث، في حين يشير المجال الزمني إلى الوقت التي تم خلاله إجراء الدراسة والقدرة الزمنية التي استغرقها البحث، مع الأخذ بعين الاعتبار القيود الزمنية التي تعرقل مختلف مراحل البحث.

### 5-1 المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى 10 مؤسسات مختلفة منها (ابتدائية - متوسطة - ثانوية) بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم. التي تحتوي على جمعية أولياء التلاميذ وهم كالأتي:

- ابتدائية أول نوفمبر 1954.
- ابتدائية إخوة بن نعمة.
- ابتدائية إخوة فيطاس .
- ابتدائية مولاي حسان هني .
- متوسطة قدور بالعربي.
- متوسطة مفلح عدة.
- متوسطة محمد بوضياف.
- متوسطة مولاي بن شريف.
- ثانوية بن زيان عبد الباقي الشعاعي.

سعيد سعدون، دليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص76.

مؤسسة بدون جمعية أولياء التلاميذ ابتدائية غوال علي.

### 5-2 المجال البشري:

يتمثل مجتمع الدراسة مع بعض مدراء المؤسسات ورؤساء الجمعية وبالضبط بمؤسسات دائرة سيدي علي ولاية مستغانم وذلك خلال سنة 2017/2018 حيث استخدمنا العينة القصدية لدراستنا من اجل صغر حجم العينة والتي كانت تتراوح عددها كالأتي 10مدراء و07رؤساء جمعية كما اتصلنا مع رئيس مكتب تشكيل الجمعيات من اجل التعرف على القانون الأساسي لتأسيس وتجديد الجمعية .

### 5-3 المجال الزمني:

يمكن إيجاز مراحل انجاز هذه الدراسة وفقا للمجال الزمني على النحو الآتي:  
اختيار وصياغة موضوع الدراسة والموافقة عليه من طرف الإدارة في ديسمبر 2017 وذلك بعد استشارتنا لبعض الأساتذة واطلاعنا على بعض المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة ومكتبة كلية علم الاجتماع، كما تم الإستعانة بخدمات الأنترنت للاطلاع على الجانب النظري للدراسة فقد استمرت ما يقارب حوالي ثلاثة أشهر الى غاية فيفري 2018 حيث تم عرض الفصول النظرية على الأستاذة المشرفة التي سجلت وقدمت مجموعة من الملاحظات التوجيهية والتقويمية وتصحيحية وخلال هذه الفترة نفسها كنا نطلع على الجانب الميداني التي انتهت فترتها في 2018/03/07 وبعد هذا قمنا بتفريغ المقابلات وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة .

### 6- تحليل المقابلات:

كل دراسة من الباحث استعمال أدوات تجعل من البيانات والنتائج المتوصل إليها منطقية علمية ، وبما أننا استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي فتطلب منا استعمال تقنية المقابلة والتي تعد نموذجا يضم مجموعة من الأسئلة توجه مباشرة الى أفراد العينة من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو موقف معين .  
وقد تمحورت أسئلة المقابلة على محاور وهي كالآتي:

-المحور الأول: التعرف على جمعية أولياء التلاميذ.

-المحور الثاني: مهام المنتظرة من جمعية أولياء التلاميذ.

-المحور الثالث: المشكلات والعوائق.

المحور الأول: التعرف على جمعية أولياء التلاميذ.

### 1- تعريف بجمعية أولياء التلاميذ:

سنتعرف في خضم هذا الجزء على تعريف جمعية أولياء التلاميذ، فمن خلال ما صرح به مدراء المدارس، ورؤساء الجمعية حول تعريفها وكانت تصريحاتهم كالآتي:

مدير ابتدائية أول نوفمبر: السن: 60 الخبرة: 12 سنة.  
جمعية أولياء التلاميذ هي عبارة عن مجموعة من الأولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة، ويسيرهم قانون وتعتبر شريك تربوي للمؤسسة.

وكما يصرح بمحوث آخر

رئيس جمعية ثانوية عبد الباقي بن زيان ألعاعي: السن: 46  
جمعية أولياء التلاميذ هي ليست مؤسسة وإنما هي عبارة عن هيئة تنظيمية او شريك اجتماعي في أي مؤسسة تربوية تعليمية .

من خلال ما صرح به المبحوثين إن جمعية أولياء التلاميذ هي عبارة عن مجموعة من أولياء التلاميذ وهي عبارة عن شريك أساسي للمؤسسة التربوية التعليمية وتعتبر هيئة تنفيذية تنظيمية، ومن خلال بحثنا أيضا لاحظنا أن جمعية أولياء التلاميذ تتمثل في مجالس الآباء و الأمهات وتنشأ في كل مدرسة في مختلف مستويات المراحل التعليمية وتضم الآباء وأعضاء من بين أفراد المجتمع المهتمين بالعملية التربوية، حيث إن في فروعها تكون خارج المدرسة وان كل جمعية تستلزم خلال تأسيسها إتباع قانون.

## 2-التشابه في قوانين الجمعيات :

من خلال هذا العنصر الذي سنحاول ان نتعرف على القانون الذي يسمح بتأسيس الجمعية فكانت إجابات المبحوثين كالآتي :

رئيس مكتب تشكيل الجمعيات ببلدية أولاد مع الله:السن:30 الخبرة:سنتين المستوي التعليمي:ليسانس.

جمعية أولياء التلاميذ في تأسيسها تتبع نفس طريقة تأسيس الجمعيات الأخرى،مثلا جمعية التربية البدنية والرياضية خلال تأسيسها تتبع قانون واحد مثلها مثل جمعية أولياء التلاميذ ولكن كل جمعية لها طابع خاص بها،كانت الولاية هي التي تتكفل بالتأسيس أما حاليا التأسيس راه تابع للبلدية.

كانت تصريحات رؤساء الجمعية ومدراء جلها متشابهة من ناحية القانون إذ يصرح احد المبحوثين كمايلي:

مدير متوسطة مفلح عدة:السن:48 الخبرة: 4 سنوات  
إن جمعية أولياء التلاميذ خلال تأسيسها تتبع نفس إجراءات تأسيس أي جمعية أخرى من ناحية القانون.

اتفق مجمل المبحوثين أن قانون تأسيس جمعية أولياء التلاميذ هو نفس القانون الذي تتبعه جل الجمعيات الأخرى،فمن خلال تصريحاتهم يتضح لنا إن جمعية أولياء التلاميذ لها طابع تربوي تعليمي اجتماعي داخل المؤسسات التربوية وهذا ما يختلف عن الجمعيات الأخرى،فقانون تأسيس الجمعيات 06/12 المؤرخ في 2012/01/12 في المادة05 يثبت بان جمعية أولياء التلاميذ لها طابع تربوي (الجمعية أولياء التلاميذ ذات طابع تربوي اجتماعي المسماة...) انظر إلى الملحق03.

كل الجمعيات تتلقى دعم مادي من الدولة ولكن جمعية أولياء التلاميذ عكس ذلك تماما فمن خلال هذا لماذا لا يوضع قانون خاص لجمعية أولياء التلاميذ ويكون مختلف عن الجمعيات الأخرى؟ مادام أن كل الجمعيات تتلقى دعم مادي من الدولة وهي عكس ذلك.

من خلال الاطلاع على القانون يستطيع مدير المدرسة وأولياء التلاميذ إتباع اجراءات من اجل التأسيس.

### 3- الإجراءات اللازمة لتأسيس جمعية أولياء التلاميذ:

بعد تعرفنا على القانون أردنا معرفة الإجراءات المتبعة لتأسيس الجمعية فصرح لنا أفراد العينة على هذا كالاتي:

مدير متوسطة مولاي بن شريف: السن:44 الخبرة:03 سنوات التخصص:التربية البدنية والرياضية.  
خلال تأسيس جمعية أولياء التلاميذ تتبع الإجراءات التالية: استدعاء الأولياء تحت إشراف المدير اختيار جمعية عامة مكونة أكثر من 25 عضو. دعوة المحضر القضائي . انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي . تحديد مهام كل عضو . طلب من كل عضو ملف خاص به من اجل تشكيل ملف عام وجمعه مع المحضر وقانون الجمعية مملئ بكل المعلومات . أخذ الملف إلى البلدية اجل دراسته والموافقة عليه.

إذ يصرح لنا رئيس جمعية أولياء التلاميذ كالاتي:

رئيس متوسطة مولاي بن شريف:السن:49سنة  
الإجراءات التي تتبع من اجل تأسيس جمعية وفق قانون تأسيس الجمعيات وهي كالاتي:دعوة لأولياء التلاميذ من أجل تكوين جمعية عامة،دعوة المحضر القضائي،انتخاب أعضاء المكتب المتشكل من 15عضو،تشكيل ملف من اجل الاجراءات القانونية

من خلال إجابة المبحوثين واطلاعنا على قانون تأسيس الجمعية( انظر إلى

الملحق رقم03)

يتضح لنا بان جمعية والياء التلاميذ خلال تأسيسها تتبع إجراءات الخطوات المتمثلة فمالي:

-استدعاء أولياء التلاميذ إذ تكون الدعوة من طرف مدير المدرسة عن طريق أبنائهم، وأحيانا تكون من خلال كتابة لافتات في باب المؤسسة بشرط أن يكون التجمع خارج أوقات العمل، وبعد حضور يمضي كل ولي أمر تلميذ في سجل المداولة الذي يكون مكتوب فيه أسماء الأولياء (الإمضاء من اجل إثبات الحضور)(انظر إلى الملحق رقم 02المادة 24التي تنص :«تسجيل المداولات وفق التسلسل الزمني في سجل المداولات وتكون ممضاة من طرف أعضاء الجمعية الحاضرين في الإجتماع»  
-اختيار الجمعية العامة المتكونة أكثر من 25 عضو يقوم تحديدها الأولياء.  
وبعد هذا تقوم الجمعية العامة بمالي:

- إرسال دعوة رسمية إلى المضر القضائي لإضفاء القانون على الجمعية العامة.
- انتخاب أعضاء المكتب المتكون من 07 أو 09 أعضاء.
- تحديد مهام كل عضو.

-طلب من كل عضو إحضار ملف خاص به من أجل تشكيل الملف العام المتكون من شهادة الميلاد،نسخة من بطاقة التعريف،شهادة السوابق العائلية،بطاقة الإقامة.  
-جمع كل ملفات الأعضاء ويضاف إليها المحضر المكتوب ووضع ملف العام في مكتب تشكيل الجمعيات التابع للبلدية.

-تدرس البلدية الملف وتكون المدة 30 يوم وذلك إما بالرفض أو القبول، وبعد قبول البلدية الملف يطلب من الجمعية وضع إشهار في الجريدة الرسمية (انظر إلى الملحق رقم 03 النموذج رقم 06«وصل إشهاري لتأسيس / تجديد» والملحق رقم 04)  
وبعد كل هذه الإجراءات يسلم الاعتماد مكتوب عليه ختم الجمعية واسم رئيس الجمعية. وللعلم بان كل من المحضر القضائي والإشهار وحتى الإعتماد يكون مدفوعين الأجر من أعضاء الجمعية ومساعدة من مدير المؤسسة أحيانا.

## 4- تشكيل جمعية أولياء التلاميذ:

مدير ابتدائية إخوة فيطاس السن:45 سنة الخبرة:سنتين  
تتشكل جمعية أولياء التلاميذ من جمعية عامة التي تتفرع إلى مجلس إدارة والذي تجرى عملية الانتخاب وينبثق منه المكتب التنفيذي الذي أعضائه لا تفوق 15 عضو(رئيس - نائب الأول والثاني - الكاتب العام - مساعد له - أمين المال ومساعده الأول والثاني وأعضاء آخرون،حيث يكون يسود بينهم الاحترام وكل عضو لازم يكون قادر على تحمل المسؤولية.

مدير متوسطة قدور بالعربي:السن:46 الخبرة:07 سنوات  
تتشكل الجمعية من جمعية عامة من مكتب تنفيذي والجمعية تتكون من 15 عضو،رئيس ونواب للرئيس،وكاتب العام،وكاتب العام المساعد،أمين المال ،وأمين المال المساعد وأعضاء مساعدين آخرين.

يتضح لنا من خلال إجابة المبحوثين حول مما تتشكل جمعية أولياء التلاميذ أن قبل ما يتشكل المجلس التنفيذي الذي يتكون من 15 عضو تمر بالخطوات التالية:  
تكوين جمعية عامة والتي تمثل الهيئة العليا للجمعية وهي تشمل على الأعضاء الشرفيين والأعضاء العاملين، حيث تدل برأيها في تقارير التسيير المالي، ومن الجمعية العامة يتشكل مجلس الإدارة من 20 إلى 25 عضو وينبثق منه المكتب التنفيذي الذي يتكون من رئيس ونوابه (الأول والثاني) وكاتب العام ومساعد له وأمين المال ومساعد للأمين المال ومساعدته و فيما يخص المهام فكل عضو يقوم بمهامه على أكمل وجه من اجل صيرورة الجمعية.

هذه العملية التي تمر بها جمعية أولياء التلاميذ من أجل التكوين ولتكون فاعلة هي حسبنا عملية طويلة نوعا ما، فقد تمر على الأقل سنة أو أكثر من أجل أن تصبح هذه الجمعية فاعلة، وهذا ما يعيق عملها لأن ليس الكل يعلم بهذه الخطوات التي تعتبر ثقيلة ولا يتحملها الآباء لأنها يتطلب تفرغا كاملا.

المحور الثاني: مهام جمعية أولياء التلاميذ:

1- أهمية جمعية والياء التلاميذ وضرورتها:

حاولنا التعرف على أهمية ووظيفة جمعية أولياء التلاميذ من منطلق إجابات

المبحوثين.

مدير ابتدائية مولاي حسان هني: السن: 50 سنة الخبرة: 7 سنوات  
جمعية أولياء التلاميذ كهيئة تنظيمية قد تساعد المؤسسة ماديا ومعنويا مثلا في تحفيز  
التلاميذ وذلك بإعطائهم الجوائز وتنظم لهم رحلات تثقيفية تعليمية ترفيهية.

وهناك من يعطي للجمعية أهمية أخرى إذ يرى مدير مايلي:

مدير ابتدائية أول نوفمبر: السن: 60 سنة الخبرة: 12 سنة  
أهمية جمعية أولياء التلاميذ تتمثل في مساعدة المحتاجين (شراء محافظ، كتب ونظارات  
لمحتاجيهم ...) وتقدم اقتراحات لتحسين الحياة التربوية.

وأیضا يرى احد رؤساء الجمعية إن للجمعية دور داخل المؤسسة والذي يتمثل

في:

رئيس جمعية متوسطة قدور بالعربي: السن: لم يصرح به المهنة: عامل يومي  
أهمية جمعية تتمثل في تنظيم رحلات للتلاميذ توزيع الجوائز على الناجحين والجمعية  
تساعد المدير في بعض المشاكل لي ما يقدرش يحلها وتساعد حتى الإدارة وحنا بصفتنا  
كأعضاء في الجمعية نعرفوا واقع التلميذ داخل المؤسسة.

من خلال الإجابات المبحوثين يتضح لنا إن جل المبحوثين صرحوا بنفس

الإجابة على أن للجمعية أهمية ودور فعال داخل المؤسسة التربوية ويتضح أيضا إن

أهميتها دليل على وظيفتها ومكانتها داخل المؤسسة، فأهميتها تتمثل في النقاط التالية:

-تقارب وتعاون بين الأولياء والمدرسة.

- تقديم يد المساعدة إلى الفريق التربوي بالأخص المدير في حل بعض المشاكل.
- مساعدة المدرسة ماديا ومعنويا (مساعدة التلاميذ المحتاجين، تقديم الجوائز للتلاميذ النجباء، طلاء المدرسة، شراء مدافىء...)
- إن أهمية ووظيفة الجمعية داخل المؤسسة تجعلها تساهم بشكل كبير في انجاز العملية التربوية التعليمية.
- الأهمية التي تولى للجمعية نابعة لضرورتها بالنسبة للبعض.
- وعلى هذا يصرح بعض المدرء كالتالي:

مدير ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي: السن: 51 الخبرة: 10 سنوات إن وجود جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة أمر ضروري لان مديرية التربية والتعليم أصبحت تطالب بذلك.

ويرى آخرون أيضا إن جمعية أولياء التلاميذ ضرورية في المؤسسة.

مديرة ابتدائية إخوة بن نعمة: السن: 45 سنة الخبرة: 7 سنين  
تعتبر جمعية أولياء التلاميذ هيئة تنظيمية في أي مؤسسة تربوية تعليمية إذ تساعد المؤسسة في كثير من الأمور ماديا ومعنويا وحتى في تقسيم المحافظ ومنحة 3000 دينار التي تقدم للمعوزين.

من خلال ما صرح به المبحوثين يتضح أن جمعية أولياء التلاميذ وضعت كهيئة ضرورية في عدة أمور منها المساعدة المادية والمعنوية وشكلت أيضا للسبب آخر وهو طلب من مديرية التربية والتعليم بتشكيلها، ومن خلال احتكاكنا بهذه المؤسسات توضح لنا بأن جمعية أولياء التلاميذ أصبحت بالنسبة لمديرية التربية والتعليم أمر ضروري داخل كل مؤسسة وذلك من أجل منحة 3000 دينار.

برغم من أهميتها وضرورتها عند البعض إلا أن بعض المدرء يعتبرونها غير ضرورية.

ابتدائية غوال علي:مؤسسة بدون جمعية السن :40 الخبرة:05سنوات  
بنسبا ليا جمعية أولياء التلاميذ ماشي ضرورية وتعتبر غير تكسار الرأس وما تساعد  
في حتى شيء وزيد على هذا يدخلوا أعضاء الجمعية في الأمور الادارية.

من خلال تصريح مدير احد المدارس التي لا يوجد فيها جمعية ،إن جمعية  
أولياء التلاميذ لا تعتبر أمر ضروري داخل المؤسسة التربوية التعليمية وهي غير  
مساعدة وما هي إلا مضيعة للوقت وإضافة على هذا أعضاء الجمعية حسب رأي  
المبحوث يتسببون بالمشاكل عندما يتدخلون في الأمور الإدارية التي لا شأن لهم بها .  
سنعرض للمشاكل التي تتجم الجمعية لاحقا في المحور الثالث.

## 2-مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في تسيير العملية التربوية:

رئيس جمعية متوسطة محمد بوضياف:السن:52 المهنة :تاجر  
تساهم جمعية أولياء التلاميذ في بزاف حوايج نجيبو أساتذة مختلفين التخصص باه  
يديرو دروس الدعم للتلاميذ (السنة 04متوسط) وندعمو المكتبة بالكتب...

وتساهم جمعية أولياء التلاميذ في أمور أخرى كما يصرح لنا بعض المبحوثين:

مدير ثانوية بن زيان عبد الباقي ألعاعي:السن :51 الخبرة :10سنوات  
تساهم جمعية أولياء التلاميذ في المجال التربوي من خلال تنشيط الرحلات التثقيفية  
وتوسيع المكتبة المدرسية ،وتحفيز التلاميذ النجباء وتقديم حصص الدعم للتلاميذ الذين  
نتائجهم متوسطة وضعيفة .

بمعنى إن جمعية أولياء التلاميذ من خلال تصريحات المبحوثين حقيقة تسهر  
الجمعية على التفعيل والنهوض بالعلية التربوية داخل المؤسسة التربوية ،فهي تساهم  
في تطوير وعصرنه ظروف التمدرس كإنشاء فضاء للمطالعة (المكتبة المدرسية)إنشاء  
فضاء للإعلام الآلي (البحوث عن طريق الانترنت)وهذا من خلال المساعدات التي

تقدمها ،وكما تساهم أيضا في تقديم حصص الدعم للتلاميذ من اجل زيادة الرصيد العلمي وتقوم بتنشيط رحلات تثقيفية من النمو المعرفي والتعرف على المناطق . ويرى مدراء آخرين إن جمعية أولياء التلاميذ حقيقة تساهم في بعض الأمور التربوية ولكن لا يستلزم عليها التدخل في بغض الأمور وعلى هذا الصدد يصرح احد المبحوثين كالاتي:

مديرة ابتدائية إخوة بن نعمة:السن:45سنة الخبرة:07سنوات  
إن جمعية أولياء التلاميذ صحيحا تساهم في الأمور التربوية مثلا تنظيم رحلات تثقيفية وبرغم من هذا القانون لا يسمح أن تتدخل في الأمور التربوية والإدارية مثلا في ترقية عضو في الإدارة أو تغيير أستاذ فللجمعية حدود لا يجب تخطيها .

ويرى مبحوث آخر أيضا:

مدير ابتدائية أول نوفمبر:السن:60 الخبرة:12سنة  
تساهم الجمعية في العملية التربوية من خلال التحفيزات وحتى المساعدات مثل دروس الدعم فعلى هذا هي التي تتكفل باجر الأساتذة فعلى هذا تساهم الجمعية في المجال المادي أكثر منه تربوي تعليمي لان الجمعية لا يمكن لها أن تتدخل في بعض المجالات البيداغوجية التربوية.

بالرغم من كل المساهمات التي تقوم بها الجمعية إلا أن بعض المبحوثين يؤكدون بان لا ينبغي للجمعية التدخل في جميع القضايا التربوية والبيداغوجية والإدارية التي هي من صلاحية واختصاص المسؤولين والإداريين وهيئات التفتيش والمخولون قانونيا لهذا الغرض مثلا لا يتدخل رئيس الجمعية أو عضو من الجمعية في المعلم وما يقدمه داخل القسم أو حتى في المنهج المتبع.

**-مصدر الموارد المالية لجمعية أولياء التلاميذ:**

من خلال إجابات المبحوثين حول صدر الوارد المالية التي تتلقاها الجمعية ان مصادرها تستمد من عدة فئات وهي كالتالي:

**1-من الأولياء والتلاميذ والبلدية:**

رئيس جمعية ابتدائية الإخوة بن نعمة: السن:47 المهنة: صيدلي  
الدعم المادي نتلقاه مرات من الأولياء مرات أخرى تطلبوا من المدير يجمع من عند التلاميذ على الأقل 50 دينار.

**ويصرح أيضا مبحوث آخر**

مدير مولاي حسان هني: السن:50 سنة الخبرة:7سنوات  
تتلقى جمعية أولياء التلاميذ مواردها المالية من أعضاء الجمعية مثلا 1000دينار في كل شهرين وإذا كان رئيس الجمعية عنده العرف مع البلدية يطلب المساعدة منهم.

من خلال إجابات المبحوثين أن جمعية أولياء التلاميذ تتلقى مصادرها المالي من الأولياء والتلاميذ واشتراكات الأعضاء ومن الإعانات المحتملة التي تقدمها السلطات المحلية(الولاية والبلدية).  
وفيما يتعلق بمعارف الأشخاص ففي بداية الأمر أثناء اختيار الأعضاء يستلزم اختيار أشخاص لهم مكانة اجتماعية ولهم أيضا معارف جيدة مع أعضاء في البلدية وهذا من اجل المساعدة.

**2- من الأساتذة والإداريين:**

رئيس متوسطة محمد بوضياف: السن:52سنة المهنة: تاجر  
الموارد المالية للجمعية تستمد مرات الأساتذة هما ليساعدوا الجمعية من اجل تنشيط المؤسسة وتطويرها للأحسن.

ويصرح بمحوث آخر عن مصدر الموارد الآلية التي تتلقاه الجمعية في مايلي:

رئيس متوسطة مولاي بن شريف: السن: 49 سنة المهنة: ناظر  
تتلقى جمعية أولياء التلاميذ مواردها المالية من أعضاء الجمعية وأيضا من الإداريين  
والأساتذة وهذا من اجل مساعدة المؤسسة.

نلاحظ أن جمعية أولياء التلاميذ تستمد مواردها المالية من الأساتذة والإداريين بالرغم من أن ليس لهم علاقة بالجمعية إلا أنهم يقدمون مساعدات. وفي الأخير يضطرون الإداريين والأساتذة إلى المساهمة في غياب مساعدة الأولياء نظرا تخرج المدير ورئيس الجمعية من طلب الأموال من الأولياء وفي بعض الأحيان تكون هناك عدم استجابة تمنع رئيس الجمعية طلب مرة أخرى وعلى هذا تجعل كل من الإداريين والمعلمين المساهمة من أجل لا يطلبون مجددا.

### 3- من الأشخاص غير المعروفين (الأجانب):

رئيس مكتب تشكيل الجمعيات بلدية أولاد مع الله: السن: 30 سنة الخبرة: سنتين  
الأموال إلي تتلقاهم الجمعية لازم يكونوا أصحابهم معروفين وإذا كانت من أشخاص  
أجانب (غير معروفين) لازم السلطات العمومية هي إلي توافق عليهم.  
وفيها يخص أين توضع أموال الجمعية، كل جمعية عندها حساب خاص بيها ورئيس  
الجمعية هو إلي يتحكم فيه.

من خلال ما صرح به المبحوث وما نص عليه القانون الأساسي لتأسيس الجمعيات إن لا تقل الهبات الآتية من جمعيات أو أشخاص أجانب إلا بموافقة السلطة العمومية (انظر للملحق رقم 02 موارد الجمعية الصفحة 04) فمن خلال هذا يتضح لنا بان في بعض الحالات هناك بعض الهبات تقدم من طرف جمعيات ليست معروفة أو أشخاص لا ينتمون إلى المنطقة التي بها المدرسة ولا يدرسون بها أبناءهم ويقدمون هبات مالية وللأسف لا يستطيع لا مدير المدرسة ولا حتى رئيس الجمعية إن يتصرف فيها إلا بعد التحري عن أصحابها ومصدرها عن طريق السلطة العمومية (البلدية) وهذا في رأينا يصعب من عمل المدرسة لأنها مضطرة ترجع إلى البلدية والتي تتخذ إجراءات إدارية طويلة قد تجعل من الواهيين يعزفون عن مثل هذه الهبات.

المحور الثالث: مشكلات وعوائق جمعية أولياء التلاميذ:

1- سبب عدم مطالبة بعض المدرء بتأسيس جمعية :

يعود إلى عدت أسباب حسب رأي المبحوثين.

مدير ابتدائية إخوة فيطاس: السن: 45 الخبرة: سنتين  
سبب عدم طالبة المدير بتأسيس جمعية أولياء التلاميذ فيعود السبب إلى عدم تفاهم المدير مع أعضاء الجمعية أو يمكن لا يحتاج من الأساس إلى تعاون من طرف الأولياء التلاميذ.

وكما يرى بعض المبحوثين آخرين

مدير متوسطة مولاي بن شريف: السن: 44 سنة الخبرة: 3 سنوات  
يعود سبب عدم مطالبة المدير بتشكيل جمعية يرجع السبب إلى عدم وجود مشاكل داخل المؤسسة، أو المؤسسة لا تحتاج إلى مساعدة أو تعاونية ن طرف الأولياء وحتى إذا كانت هناك مشاكل داخلها يستطيع المدير حلها بدون مساعدة.

رغم تشديد مديرية التربية والتعليم على وجود جمعية داخل المؤسسة التربوية إلا انه اتضح لنا حول إجابات المبحوثين أن هناك بعض المدرء لا يطالبوا بتأسيسها ويعود هذا إلى بعض أسباب :

-عدم احتياج المدير إلى مساعدة ن طرف أولياء التلاميذ وهذا دليل على تمكنه وقدرته على حل جميع المشاكل التي تتعرض لها المؤسسة.

-خوف المدير من عرقلت سير النظام التربوي من خلال المشاكل الناجمة عن الجمعية.

-له القدرة ومعارف من اجل تسهيل الإتصال مع السلطات من أجل المساعدة.

-عدم وجود مشاكل داخل المؤسسة، وفيما يخص التواصل مع الأولياء من أجل أبنائهم فالمدير يحدد لهم وقت مناسب للإجتماع والنقاش معهم.

## 2- عدم وجود جمعية في بعض المؤسسات:

سنتعرف في هذا الجزء على الأسباب التي من أجلها تتعدم الجمعية داخل المؤسسة التربوية ويعود هذا إلى:

رئيس جمعية متوسطة مفلح عدة: السن: 45 سنة الخبرة: 17 سنة في العمل التربوي (مساعد إداري).

يعود سبب عدم وجود الجمعية داخل بعض المؤسسات التعليمية إلى عدم وجود علاقة بين المدير والأولياء أو مرات المدير يخاف من الجمعية تعرقل له سير أمور الإدارية.

ويصرح مدير آخر على هذا المشكل كمايلي:

مدير ثانوية بن زيان عبد الباقي الشعاوي: السن: 51 سنة الخبرة: 10 سنوات تتعدم جمعية أولياء التلاميذ في بعض مؤسسات تربوية لأسباب مختلفة مثلا عدم التواصل المستمر بين المدير وأولياء التلاميذ أو رفض الإدارة تشكيل جمعية خوفا من المشاكل.

يتضح لنا من خلال إجابات المبحوثين إن عدم وجود جمعية داخل المؤسسة راجع إلى أسباب مختلفة:

- عدم وجود اتصال بين مدير المؤسسة وأولياء التلاميذ وهذا يمكن راجع إلى ضيق الوقت لذا المدير أو الأولياء لم يطالبوا بالاتصال به.

- عدم حرص وتشديد الإدارة على تشكيل جمعية أو عدم مطالبة الأولياء بتشكيل الجمعية خوفا من أعضاء الجمعية إن يتسببوا من مشاكل تعرقل سير النظام المدرسي.

كما يصرح مبحوث آخر على عدم وجود جمعية بأنه راجع إلى الأولياء بحد ذاتهم.

مدير ابتدائية أول نوفمبر: السن: 60 سنة الخبرة: 12 سنة يرجع سبب عدم وجود جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية أحيانا إلى نقص المستوى التعليمي للأولياء، فهذا يجعلهم لا يتابعون أبناءهم.

ويصرح أيضا:

مدير ابتدائية محمد بوضياف: السن:52 سنة الخبرة:09 سنوات  
يرجع سبب عدم وجود جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة إلى عدم اتصال الأولياء  
أحيانا بالمؤسسة وحتى لو طلب منه الحضور يرفضون ذلك ويتحججون بضيق الوقت  
والعمل المتكاثف.

بمعنى ذلك يرجع سبب عدم وجود جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة الى  
خوف أولياء التلاميذ من تحمل المسؤولية والتهرب منها، ولهذا يتحججون بضيق  
الوقت ،ويعطون أهمية لعملهم أكثر من متابعة المسار التعليمي لأبنائهم وكان العمل  
أولى من متابعة الأبناء،وانعدام وعيهم يجعلهم يتدخلون في شؤون تسيير المدرسة وهذا  
ا يعرقل سير العملية التربوية.

إذ يعطوا مبحثين آخرين نظرة مغايرة عن عدم وجود جمعية خلال  
تصريحاتهم:

مدير ابتدائية محمد بوضياف: السن:52 سنة الخبرة:9سنوات  
لا يوجد جمعية في بعض المؤسسات إما أن تكون هذه المؤسسة حديثة النشء أو  
البيئة التي تتواجد فيها منعزلة.

مدير ثانوية بن زيان عبد الباقي الشعاعي: السن:51سنة الخبرة: 10 سنوات  
عدم وجود جمعية يعود إلى عدم وجود مدير داخل المؤسسة اد يجعل من مديرية  
التربية والتعليم تسلم مهام الإدارة إلى المعلم يصبح مكلف بشؤون الإدارة والتعليم في  
نفس الوقت.

إن وجود مؤسسة في بيئة منعزلة وحديثة النشء لها دور في عدم تأسيس  
جمعية وأيضا عدم وجود مدير يديرها أحيانا وعلى هذا الصدد يجعل من مديرية التربية  
والتعليم تكليف احد معلمي تلك المؤسسة بمهام تسيير الإدارة، إذ إن المعلم بدوره  
المتفرغ لجانبه دور تعليمي تربوي وآخر إداري، فعلى هذا لاستطيع إن يؤدي دورين

ويضيف دور آخر وهو مشقة تشكيل جمعية أولياء التلاميذ وحسب ما وضعنا خلال المحور الأول إن تشكيل الجمعية يستلزم وقت طويل

### 3- المشاكل التي من شأنها ان تعيق سير جمعية أولياء التلاميذ:

إن أغلب الجمعيات وبالأحرى المؤسسات التي تتواجد جمعية أولياء التلاميذ تعاني من نفس المشاكل والمعوقات:

رئيس جمعية ابتدائية مولاي حسان هني: السن: 46 المهنة: محاسب .  
مكانش بزاف مشاكل غير مرات مانفاهموش حنا والمدير او كي نطلبوا من الأولياء باش يجتمعوا يرفضوا لان كاين كاش أباء ميحبوش يضيعو خدمتهم على جال أولادهم أو غير مبالين.

ويصرح أيضا:

مدير متوسطة قدور بالعربي: السن: 46 سنة  
من المشاكل التي تعيق سير الجمعية هي وفاة رئيس أو عضو من أعضاء الجمعية أو عدم تفاهم مدير المؤسسة مع رئيس الجمعية وتدخله في شؤون التعليم والمعلمين داخل القسم وهذا ما يستدعي بدير المؤسسة بتفكيك وحل جمعياته.

برغم من مساعدات التي تقو بها الجمعية مع المؤسسات التربوية إلا أنها تواجه مشاكل ومعوقات للبعض منها، حيث هذه المشاكل متشابهة داخل بعض المؤسسات، فمنها الاختلافات البسيطة التي تكون بين مدير المدرسة وأعضاء الجمعية، حيث تكون هذه المشاكل أيضا مترتبة عن بعض الأمور منها غياب مسؤولية الآباء وأدوارهم اتجاه أولادهم من أجل العمل والتحجج بضيق الوقت، وتدخل الجمعية في الشؤون البداغوجية التربوية التي لا يستلزم التدخل فيها كما إن وفاة احد أعضاء الجمعية أو استقالته يجعلها تتفكك.

تختلف المشاكل حسب مسيرين الجمعية وتتعدم أيضا بنشاطهم وحسن تسييرهم ومن خلال هذا يصرح احد المدراء الذي تنعدم المشاكل داخل مؤسسته كالآتي:

مدير ابتدائية الإخوة بن نعمة: السن: 45 سنة الخبرة: 07 سنوات  
لا يوجد مشاكل داخل هذه المؤسسة لان رئيس جمعية يقوم بمساعدة المدرسة على أحسن وجه كما انه يكون مطلع على القانون وعلى هذا يتدخل في الأمور التي لا تخصه.

بمعنى إن المشاكل التي تكون داخل المؤسسة تكون مرتبطة بكيفية تسيير وتنظيم الجمعية حيث إذا كان رئيس الجمعية مطلع على القانون جيدا ويتبع كل ما هو مدون فيه هذا يجعل منه يقوم بوظائفه على أتم وجه ولا يتدخل في الأمور التي لا يتطلب التدخل فيها مثلا كيف تسيير العملية التربوية داخل المؤسسة إداريا أو تغيير الأساتذة أو حتى المنهج الذي يتبعه الأستاذ وهناك عدة أمور تتسبب بالمشاكل وتعرقل السير.

## 7- نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ،وبعد تحليل المقابلات التي أجريناها مع مدراء ورؤساء الجمعية ،فمن خلال بحثنا حول:«التعرف على جمعية أولياء التلاميذ» توصلنا بان جمعية أولياء التلاميذ هي عبارة عن هيئة تنفيذية متمثلة من مجالس ،وبأن كل الجمعيات تتلقى الدعم المادي من الدولة إلا جمعية أولياء التلاميذ بالرغم من إتباعها نفس قانون و إجراءات التأسيس ،وحتى فيما يخص دعوة المحضر القضائي ووضع الاشهار في الجريدة الرسمية ،وإما فيما يخص عملية تشكيلها فتتخذ وقت طويل حسب ما صرح به مجمل المبحوثين .

وأما من خلال البحث عن «المهام المنتظرة من جمعية أولياء التلاميذ» تؤكد لنا بان جمعية أولياء التلاميذ هي جمعية مبادرة في تحسين المستوى التعليمي والنهوض بالفعل التربوي من خلال الإسهامات التي تقوم بها داخل المؤسسة التربوية التعليمية حيث تتمثل هذه المساهمة في المساعدات المعنوية والمادية ومساعدة المحتاجين وتكريم المتفوقين وتزويد مكتبة المؤسسة بالكتب الناقصة وكما تساعد التلاميذ بتقديم لهم حصص الدعم ، إن مهام الجمعية ومساهماتها داخل المؤسسة تجعلها ضرورية عند بعض المؤسسات ،وفيما يخص الموارد المالية فتتلقاهم من أولياء التلاميذ وحتى المعلمين والإداريين بالرغم من أن ليس لهم دخل في الجمعية .

وفيما يخص «المشاكل والمعوقات » استخلصنا ان بالرغم من أهمية والمساهمات التي تؤديها جمعية أولياء التلاميذ إلا أنها تعاني من مشاكل مختلفة مثلا عدم مطابفة بعض المدراء بتأسيس جمعية وحسب ما صرح المبحوثين واستنتجنا أن الجمعية تستغرق وقت طويل في تأسيسها فهذا ما يجعل المدراء وحتى الأولياء يتخوفون من مضيعة الوقت لأنها تستحق تفرغا كاملا وكما يعود أيضا سبب المشكل هو اعتماد الأهالي على المدرسة في التربية فعدم الشعور بفائدة الجمعية هذا ما يجعل الأولياء يتهربون من تأسيسها .

## خاتمة :

تناولنا في هذه الدراسة موضوع دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي باعتبار جمعية أولياء التلاميذ من المنظمات والهيئات المهمة التي تعمل كوسيط و رابط بين أولياء التلاميذ والمدرسة من خلال المهام التي تقوم بها وتساعد في حل مشاكل التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة كما تمنح الثقة بين الأسرة والمدرسة .

فلا احد ينكر دور المحوري الذي تلعبه الجمعية سواء داخل المؤسسة أو خارجها حيث تعتبر الشريك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه بالنظر للمهام المسندة إليه ،سواء تعلق الأمر بمساعدة المؤسسة بتحقيق النتائج المتوخات وذلك من خلال تسهيل مهامها ماديا ومعنويا ،تربويا وثقافيا أو من خلال ربط جسور التواصل بين الأسرة والمدرسة ،وإذا كانت هذه الجمعية ينطبق عليها نفس القانون الذي ينطبق على الجمعيات الأخرى ،إلا أنها تتميز عنها بخاصية الحقل الذي تشتغل فيه ألا وهو حقل التربية ،ومن هذا المنطلق لابد من التعرف على ماهيتها والاطلاع على مختلف القوانين المسيرة لها باعتبارها شريك تربوي يضطلع على ادوار مركزية في مد التواصل الفعال والتعاون المستمر مع الهيئات الإدارية العاملة بالمؤسسات التربوية والتعليم وكل هذه المساهمات من اجل تنشيط ونهوض الفعل التربوي.

بالرغم من المساهمات الايجابية التي تؤديها الجمعية في بعض المؤسسات، إلا أن هناك بعض المؤسسات الأخرى تتلقى عوائق لتشكيل جمعية وهذا راجع حسب منظورهم لعدة أسباب منها عدم استجابة أولياء التلاميذ لطلب مدير المؤسسة بتأسيس الجمعية، كما أن طول الفترة الزمنية لتأسيس الجمعية جعلت بعض الأولياء يعتبرونها مضيعة للوقت، ولا يعود سبب عدم وجود الجمعية للأولياء فقط بل أيضا يرجع في بعض الحالات للمدراء بحد ذاتهم فهناك منهم من لم يطالب بتشكيلها من الأساس برغم من أن مديرية التربية والتعليم أصبحت تطالب جميع المؤسسات بتأسيسها من اجل مساعدة المؤسسة في تقديم منحة 3000دج، وهناك من يعتبر أن وجود الجمعية داخل المؤسسات ما هي إلا مشكل يعيق سيرها ولا تقدم أي مساعدة للمؤسسة.

أن جمعية أولياء التلاميذ لها دور في تنشيط العملية التربوي وتسعى إلى تحقيق التوازن والاستقرار وخلق دور فعلي بين أولياء التلاميذ والمؤسسات التعليمية ، ورغم هذا يجب التذكير انه مهما بلغت دقة نتائج هذه الدراسة إلا إنها لا تطبق إلا على حدودها ولا يمكن تعميمها في كل الحالات لان هناك بعض المؤسسات لم تتشكل في فيها جمعية ، ومن هذا المنطلق نوصي مدراء المؤسسات وأولياء التلاميذ أن يطالبوا بتأسيس جمعيات داخل المؤسسات التربوية ، كما نوصي مديرية التربية والتعليم بإعادة النظر في الإجراءات المتبعة لتأسيس الجمعية إذ أن بعض الإجراءات الحالية تعرقل عملية تشكيل الجمعية.

قائمة المراجع:

بالغة العربية:

1-كتب:

1. السيد سلامة الخميسي ،التربية والمدرسة والمعلم ،دار الوفاء للنشر والطباعة ،مصر ،2000.
2. احمد اسماعيل دجي ،إدارة بنية التعليم والتعلم ،دار الفكر العربي ، مصر ، 2006.
3. احمد زكي البدوي ،معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ،مكتبة البنات رياض الصلح، بيروت .
4. احمد محمد احمد وآخرون ،التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان .
5. احمد عبر الرحمان حدس، المدرسة مشاكل وحلول ، دار الفكر للطباعة والنشر،1998.
6. احمد عبد الرحيم ،المدرسة مشاكل وحلول،دار الفكر للطباعة والنشر ،1998.
7. أمل إبراهيم خطيب ، الإدارة المدرسية ،دار قنديل للنشر والتوزيع،الأردن ،2017.
8. بلقاسم سلطانيه وآخرون ،منهجية العلوم الاجتماعية ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر،ب سنة.
9. جمال أبو شنب، البحث العلمي: مناهج وطرق وأدوات ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 2011.
10. داليا مؤمن ،الأسرة والعلاج الأسري ،دار السحاب ،القاهرة ،2004.
11. دوقان عبيدات وآخرون ،البحث العلمي :مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، الجزائر ، 2009.
12. هاني عبد الرحمان الطويل ،صالح احمد أمين عبابنة ،المدرسة المتعلمة «مدرسة المستقبل» دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ،2009.

13. حسن احمد الطعاني ، مفاهيم تربوية ، المدرسة والمجتمع : رؤية معاصرة ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،2012.
14. حسن مصطفى عبد المعطي ،الأسرة ومشكلات الأبناء ،دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2007.
15. حنان عبد الحميد العنابي ،الطفل والأسرة والمجتمع ،دار الصفاء والتوزيع ،الأردن ،2006.
16. حسن عبد الحميد الرشوان ،الأسرة والمجتمع :دراسة في علم الاجتماع الاسرة ،مؤسسة شباب الجامعة ،مصر،2003.
17. طارق السيد ، أساسيات في علم الاجتماع المدرسي ،شباب الجامعة ،الا
18. محمد احمد بيومي ،عفاف عبد المنعم ناظر ،علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،2003.
19. محمد شبيني ، أصول التربية الاجتماعية والثقافية ،دار الثقافة دار الفكر العربي ، القاهرة ،2000.
20. محمد لزهرة إبراهيم ،أسس البحث العلمي: أسس وتطبيقات ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ،ب سنة.
21. محمد محمود ،أبو بكر احمد عبد الله ،مناهج البحث العلمي ،الدار الجامعية ، مصر،ب سنة.
22. محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1995.
23. محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،2000.
24. محمد مصطفى زيدان ، نبيل سمالوطي ، علم النفس التربوي ، دار الشروق ،جدة،1987.
25. محمود حسين ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، الإسكندرية ،1981.

26. محي الدين مختار ،الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهج البحوث العلمية ، معهد علم الاجتماع بجامعة قسنطينة ،1981.
27. موريس أنجرس ،منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار الناشرة للنشر والتوزيع ،الجزائر ، 1986.
28. موريس أنجرس ،منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،دار القصة للنشر ، الجزائر،2004.
29. منير المرسي ،في اجتماعيات التربية ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت.
30. مصباح عامر ،التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ،دار الأمة ،2000.
31. مراد زغمي ،مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات الجامعية ،باجي مختار ، الجزائر ، 2006.
32. نبيل سعد خليل ،الإدارة المدرسية الحديثة ،دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2009.
33. ناصر احمد الخوالدة ،رسمي عبد المالك ، الأسرة وتربية الطفل ،دار الفكر وموزعون ،عمان ،2010.
34. سامية مصطفى الخشاب ،النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ،2008.
35. سهير كامل احمد ، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ،مركز الاسكندرية ،مصر ،1999.
36. سهير كامل احمد ،شحاتة سليمان محمد ،تنشئة الطفل وحاجته بين النظرية والتطبيق ،مركز الإسكندرية للكتاب ،القاهرة .
37. سهير محمد جواله ،مبادئ أساليب في اجتماعيات التربية ،دار النشر الدولي ،المملكة العربية السعودية ،2003.
38. سناء الحولي ، الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ،2008.

39. سعيد سعدون ، دليل المنهجي :في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ،دار وائل للنشر والتوزيع ،الجزائر،2012.
40. عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،1971.
41. عبد الوهاب إبراهيم ، أسس البحث الاجتماعي ،مكتبة شروق ، القاهرة ،1905،
42. عبد الوهاب أبو سليمان ،كتابة البحث العلمي، مكتبة رشد ، المملكة العربية السعودية ،2008.
43. عبد المنعم ميلادي ،أصول التربية ،مؤسسة الشباب الجامعية ،مصر ،2006،
44. عبد الخالق عفيفي ،بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة ، المكتبة الجامعية الحديث ،مصر ،2011.
45. عبود عبد الله عسكري ،منهجية البحث العلمي ،دار النمير ،دمشق ،2002،
46. عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي :قواعد والمراحل والتطبيقات ،دار الوفاء للنشر والتوزيع ،الأردن ،1999.
47. عزة جردات وآخرون ،أسس التربية ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الأردن،2008،
48. علياء شكري وآخرون ،علم الاجتماع العائلي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2009.
49. علي اسعد وطفة ،علم الاجتماع التربوي ،جامعة دمشق ،سوريا.
50. علي وهب ،المجتمعات البشرية والأنماط المعيشية السلوكية ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،1996.
51. عمارة بحوش ،محمد الذنبيات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1990.

52. عصام الدين المتولي عبد الله ،النشاط المدرسي ،دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ،مصر،2012.
53. فايز عبد العزيز فايز ،المدرسة والتنشئة الاجتماعية ،كلية التربية ،ب سنة.
54. فوضيل دليو ،دراسة في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2000.
55. صلاح الدين شروح، علم الاجتماع التربوي ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،الجزائر،2004.
56. صلاح محمد أبو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ،1998.
57. رافد الحريري ، فعالية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، ب سنة .
58. رفيق حروش ، إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،2010.

## 2-مذكرات:

1. زهرة عثمانى ،عبيد الصبطي ،أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
2. بن سالم مفتاح ،دور جمعية أولياء التلاميذ في التحصيل الدراسي ،مذكرة تخرج في نيل شهادة ليسانس ،علم الاجتماع التربوي ،جامعة الجلفة.
3. عبد الباقي عجيلات ،تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ،رسالة ماجستير ،علم الاجتماع ،جامعة محمد حيزر بسكرة 2008-2009.
4. حنان مالكي ،تكامل ادوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2010-2011.

## 3-مواقع الكترونية:

1. الجريدة الرسمية ، الجمهورية الجزائرية في المادة الثانية من القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، العدد 02 بتاريخ 20/01/2015.
2. القانون الأساسي لتأسيس الجمعية بتاريخ 25/06/2013 .
3. بيوض صالح ، الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية - Idara .com/t3212-05/05/tpic .
4. مهام جمعية اولياء التلاميذ [Medst ,benma le K ,yoo/com/t&116](http://Medst_benma_le_K_yoo/com/t&116) pm :15 :40 ,05/05/2017.
5. محمد بن احمد ،مهام جمعية اولياء التلاميذ،ب Fpemsila ,arabe pro.com/t390-Tepic ,pm :15 :50,05/05/2017.
6. محمد بن احمد ،قانون نمونجي لتأسيس وتجديد جمعية أولياء التلاميذ Fpemsila ,arabepro.com/t390-Tepic ,pm :15 :50,05/05/2017.
7. مقال بعنوان :جمعية أولياء التلاميذ، [Arabe s146 .cimlindex .php ?page=prit&how :&id : 304,pm15 :27 ,27/03/2014 .](http://Arabe_s146.cimlindex.php?page=prit&how :&id : 304,pm15 :27 ,27/03/2014 .)
8. نقابي حر ،جمعية اولياء التلاميذ،npef.ibda3.ory،«اولياء التلاميذ»

اللغة الفرنسية:

1. yvesganier : Le petit Larousse ,Larousse, Paris,2008:66

## ملخص الدراسة

هدف البحث المعنون ب: دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي، إلى الإجابة عن التساؤلات التالية: كيف تعمل جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية؟ وما مدى فعالية وضرورة جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة حسب المؤطرين؟ وماهي أسباب وجود وعدم وجود الجمعية في كامل المؤسسات التعليمية؟

وكما اعتمدنا على جملة من الأهداف المتمثلة في معرفة طريقة عمل جمعية أولياء التلاميذ والإسهامات المرجوة منها داخل المؤسسات التربوية، سبب عدم وجودها في كل المؤسسات والمعوقات التي تواجهها الجمعية داخل المؤسسة . وللتحقق من أهداف بحثنا اعتمدنا على الإجراءات المنهجية التالية: المنهج الوصفي والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة التي طبقت على مجموعة من مدراء المؤسسات ورؤساء الجمعية في عدة مؤسسات بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم.

استخلصنا في بحثنا هذا

إن الأسرة هي الحيز والمكان الأول الذي أنشأه المجتمع لينمو بداخله الطفل ويتعرع فيه وكامتداد لها انشأ المجتمع أيضا مؤسسة ثانية وهي المدرسة وذلك من اجل إنجاح هذا التلميذ وتنمية قدراته الفكرية والثقافية والشخصية، ومن اجل ربط الصلة والاتصال بين أولياء التلاميذ والمدرسة، استوجب وجود جمعية أولياء التلاميذ بداخل كل مؤسسة تعليمية.

فجمعية أولياء التلاميذ كهيئة تنفيذية تنظيمية وفاعل أساسي الذي يقوم بدور هام في النهوض بالفعل التربوي ومد جسور التواصل بين المؤسسات التعليمية والأسرة، وذلك لما تقوم به من مهامات وادوار اتجاه المدرسة والتلاميذ بصفة خاصة ومن هذه الإسهامات مساعدة التلاميذ على تخطي مشكلاتهم العويصة التي يواجهونها مثلا: مساعدة التلاميذ المحتاجين ماديا، توفير مراجع الناقصة للمكتبة المدرسية، تقديم دروس الدعم من اجل تحصيل الدراسي ناجح وكما تقوم جمعية أولياء التلاميذ بنسج

الروابط الاجتماعية والعلاقات بينها وبين مختلف الأطر التربوية وفي تطوير خدماتها لما لها من مكانة مميزة داخل المؤسسات التعليمية ، تعتبر أيضا محورا وشريك أساسي بالرغم من بعض المشاكل التي تواجهها الجمعية في تدبير شؤون المؤسسة وحتى خلال تأسيسها وتنظيم ادوار أعضائها وما هي الأدوار التي يستلزم العمل بها .

## دليل المقابلة

### 1 البيانات الشخصية:

-السن -الخبرة -المهنة

### 2المحورالاول:التعرف علي جمعية أولياء التلاميذ

- 1-هل لهذه المدرسة جمعية أولياء التلاميذ؟
- 2-هل القانون الذي تدير عليه جمعية أولياء التلاميذ أثناء التأسيس هو نفس القانون الذي تتخذه أي جمعية أخرى؟
- 3-ماهي الإجراءات اللازمة من اجل تأسيس جمعية أولياء التلاميذ؟
- 4-كيف تتشكل الجمعية وكم من عضو تتكون ؟

### 3المحور الثاني:مهام جمعية أولياء التلاميذ

- 1-فيما تتمثل أهمية جمعية أولياء التلاميذ؟وفيما تتجلى ضرورتها داخل المؤسسة التعليمية ؟
- 2-كيف تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تسيير العملية التربوية ؟
- 3-هل للجمعية موارد مالية تساعد على القيام بعملها؟مما تكتسب مصدرها المالية؟

### 4المحور الثالث:مشكلات وعوائق جمعية أولياء التلاميذ

- 1-بعض مدراء المؤسسات لايطالون بتأسيس جمعية فلماذا؟
- 2-في بعض المؤسسات لا يوجد جمعية فها هو سبب عدم وجودها؟
- 3-ماهي المشاكل التي تعيق سير جمعية أولياء التلاميذ؟